أميركا لن تفرض تسوية في الشرق الأوسط

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الخميس — ١٢ ايار ١٩٧٧ م الموافق ٢٤ جمادي الاولى ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦١٤ — السنة التاسعة

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 12 MAY 1977 VOL. IX NO. 2614

فانس يؤكد التزام أميركا بالمحافظة على أمن اسرائيل

لندن — رويتر ، و ص ف — اعلن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي امس انه لا صحة للانباء التي ذكرت ان الولايات قد تفرض تسوية في الشرق الاوسط . وقال السيد فانس ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في لندن بعد انتهاء محادثاته مع السيد يغئال الون وزير الخارجية وبحضوره ، ان الادارة الامريكية برئاسة الرئيس كارتر ستستمر في المحافظة على شبكة العلاقات الخاصة مع اسرائيل ، كما ستهتم في ضمان دفاع مناسب لاسرائيل .

وردا على سؤال عما يقصد بشبكة العلاقات الخاصة مع اسرائيل قال وزير الخارجية الامريكية : « لقد شهدنا ميلاد اسرائيل ، وكنا بين تلك الجهات التي ساهمت في قيامها » . واضاف « لقد كنا قريبين جدا من اسرائيل ، كما اننا نشارك في نفس القيم ونفس الامال ونفس التطلعات» .

وقال انه والرئيس كارتر يؤمنان بان السلام العادل والدائم يمكن تحقيقه فقط بواسطة الاطراف المعنية بالامر ، في مفاوضات بينها ، واشار الى ان الولايات المتحدة ستهتم في المستقبل ايضا كما اهتمت في الماضي — لان تكون بحوزة اسرائيل الوسائل اللازمة لدفاعها للمحافظة على امنها ، بما في ذلك التكنولوجيا الحديثة اللازمة .

وردا على اسئلة اخرى قال السيد

البقية على ص ٦ ع ٨ .

بطرس : بقاء الدولة اللبنانية سيكون في خطر دون الوجود السوري

باريس — رويتر — قال السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان في مقابلة صحفية امس ان لبنان قد يتوقف عن الوجود دون دعم الجيش السوري .

وابلغ صحيفة « لوموند » الباريسية قوله ان جهود المصالحة بين الفئات المختلفة في البلاد تسير ببطء لان من الضروري مرور فترة معينة لتهدئة العواطف قبل امكان البدء بحوار بناء وجمع الاطراف حول طاولة واحدة .

وقال السيد بطرس وهو وزير للدفاع كذلك ان تشكيل الجيش الوطني قد يساعد في المصالحة في لبنان .

وسئل ان كان وجود الجيش السوري قد خفض مجال التحرك امام الرئيس الياس سركيس فقال لم ار اي تدخل مطلقا من سلطات دمشق في شؤوننا الداخلية واضاف الى ذلك ان بقاء الدولة اللبنانية سيكون في خطر دون الوجود السوري .

كلمة الأنباء

الدور الامريكي

ردا على سؤال قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان انعقاد مؤتمر جنيف في وقت لاحق من هذا العام ما زال ممكنا ، ولكن يجب ان تتوضح الافكار الى حد ما قبل انعقاده .

وهذا الذي يقوله الرئيس الاسد قال به قبله الرئيس الاميركي كارتر نفسه ، ويقول به كل من تهمه قضية السلام في هذا الجزء من العالم ، ويهمه الاعداد للمؤتمر اعدادا كافيا يضمن له عدم التعثر ، كما يضمن له اكبر قدر ممكن من فرص النجاح في المهمة الشاقة التي سيضطلع بها ، مهمة اقرار السلام العادل والدائم في المنطقة .

لقد جاء في البيان السوري الرسمي الذي صدر في جنيف في اعقاب اجتماع كارتر — الاسد ان الرئيس الاميركي اكد للرئيس السوري تصميم الحكومة الاميركية على بذل جهودها للمساعدة على تحقيق تسوية عادلة . والغريب حقا ان ياخذ البعض من الذين لا يعجبهم العجب على الرئيس السوري اغراقه في التفاؤل بالموقف الاميركي ، كما يقولون ، وثقته بسلامة هذا الموقف .

ويبدو ان هؤلاء كانوا يتوقعون ان يؤكد الرئيس الاميركي على عزم بلاده على فرض التسوية التي يريدونها فرضا على اطراف النزاع في المنطقة — او على اسرائيل بصورة اصح — وعدم الاكتفاء بالقول انها ستبذل جهدها للمساعدة على تحقيق تسوية عادلة .

واذا كانت الولايات المتحدة

البقية على ص ٤ ع ٤

٥٤ ضابطا وجنديا يلقون حتفهم في كارثة تحطم طائرة هليكوبتر اثناء مناورات

القدس — وقعت ليلة الاربعاء كارثة محزنة قتل فيها ٥٤ جنديا اسرائيليا في تحطم طائرة هليكوبتر ، من نوع « سي هـ ٥٣ » تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اثناء مناورات جرت في نطاق برنامج المناورات السنوية .

وجاء في بيان نشرته الحكومة امس ان في نطاق مناورات سنوية لانزال سلاح مشاة بواسطة طائرات هليكوبتر فقد نقل في طائرات هليكوبتر عدد كبير من الجنود وذلك في ساعات المساء من يوم الثلاثاء الماضي . وقد هبطت جميع هذه الطائرات في الاماكن المعدة لها بسلام الا ان الطائرة الاخيرة فقد اقلعت بصورة اعتيادية ولسبب لم يحدد بعد اخذت تحلق على ارتفاع منخفض بعد حوالي كيلومترين من اقلاعها واصطدمت بالارض قرب اريحا فتحطمت الطائرة واشتعلت فيها النيران . وقد قتل جميع الجنود والضباط ورجال الطاقم الذين كانوا في الطائرة وعددهم ٥٤ ضابطا وجنديا .

وقد وصل الى مكان الكارثة بعد حوالي عشر دقائق من وقوعها عدد من كبار الضباط وقوات المشاة والمظليين وشرعوا بالقيام باعمال الانقاذ واطفاء النار .

وقد عين رئيس اركان الجيش لجنة للتحقيق في ظروف الكارثة وشرعت اللجنة في عملها منذ ساعات الليل .

وقد عقدت الحكومة صباح امس جلسة استثنائية باشتراك رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ورئيس

البقية على ص ٦ ع ٥

كارتر يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

واشنطن — رويتر — عاد الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى بلاده بعد مباحثات قمة استمرت خمسة ايام واجتماع عقده مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف .

وقد حضر الزعيم الاميركي الذي سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم ثلاثة اجتماعات في العاصمة البريطانية هي مؤتمر القمة الذي عقدته البلدان الصناعية السبعة غير الشيوعية ومؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي واجتماع لاربع دول حول برلين .

تشاوشيسكو يصل القاهرة

القاهرة — رويتر — وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو القاهرة امس لاجراء محادثات مع الرئيس المصري انور السادات توقعت مصادر مطلعة هنا ان تتناول بين مواضيع اخرى المساعي المبذولة لتحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي

وقالت المصادر ان محادثات الزعيمين ستتناول ايضا الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك احتمال استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

الغاء الدعايات الانتخابية بالراديو والتلفزيون بسبب كارثة الطائرة

القدس — اعلن امس القاضي الياهو ماني رئيس لجنة الانتخابات المركزية بموافقة نوابه ، عن الغاء الدعايات الانتخابية في الراديو والتلفزيون الى اشعار اخر ، وذلك في اعقاب حادث تحطم الطائرة التي قتل فيه ٥٤ جنديا .

الكويت تنفي معرفتها باختفاء شحنة طائرات

الكويت — رويتر — نفت الكويت ليلة الاربعاء اية معرفة بشحنة من ١٣ طائرة هليكوبتر كانت صحيفة اردنية قد ادعت انها ظهرت في اسرائيل بعد ان تم شحنها الى الكويت من ايطاليا .

وقال الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع ان الكويت لم توقع ابدا اية صفقة اسلحة مع ايطاليا وان النبا لا اساس له جملة وتفصيلا .

وادعى النبا في صحيفة «الدستور» الاردنية امس الاول ان الشحنة اختفت بعد ان افرغت في ميناء بيروت .

تعزية

بمناسبة ذكرى الاربعين المصادفة يوم السبت ١٤—٥—٧٧ على وفاة المأسوف عليه

قسطى جريس القره

يتقدم النادي الانطوني اليافي واعضاؤه باحر التعازي لزوجته واولاده وذويه .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وضع تخطيط حديث لقرية بدوية زراعية مثالية بالنقب

تل ابيب — من بسام جابر — قام عدد من المواطنين البدو امس بالاحتجاج امام وزارة الزراعة على عدم استقبال وفد من قبل الوزير من اجل التداول معه بشان مشكلة الاراضي بالرغم من انهم قدموا طلبا بهذا الصدد منذ حوالي السنة

وقد جلس هؤلاء المواطنون الذين كان من بينهم السيد نوري العقبي المرشح الخامس في قائمة حقوق المواطن امام مكتب الوزير في تل ابيب حيث رفعوا شعارات تدعو الدوائر المختصة الى العمل من اجل اقامة قرى زراعية للمواطنين البدو ، كما تدعو الوزير الى تحديد موعد لاستقبال وفد عنهم للتباحث في الموضوع .

وقد استقبلهم المدير العام لوزارة الزراعة السيد روبين ايلند ، حيث استمع الى مطالبهم ووعد بترتيب مقابلة لهم مع الوزير واحالة باقي المطالب الى الجهات المختصة .

وذكر السيد اريه افرات المسؤول عن شؤون البدو في وزارة الزراعة انه يجري حاليا وضع تخطيط حديث لقرية بدوية زراعية مثالية على غرار سائر القرى التعاونية اليهودية في المنطقة .

جمع تبرعات بحيفا لمنكوبي الحرب الاهلية اللبنانية

حيفا — من يونيل دار — اقرت ادارة بلدية حيفا جمع التبرعات لصالح منكوبي الحرب الاهلية في لبنان .

ويفيد مراسلنا ان ادارة البلدية طلبت من اثنين من نواب رئيس البلدية تنفيذ هذا القرار بشكل علني . وصرح نائب رئيس البلدية السيد يوسف بلوشتاين ان حملة جمع التبرعات ستبدأ بعد الانتخابات مباشرة اي في نهاية الاسبوع القادم .

وتوجه نائب رئيس البلدية الى منظمات النساء في المدينة والى مؤسسات ناشدها جمع التبرعات لصالح منكوبي الحرب الاهلية في لبنان .

وعلم مراسلنا ان هذه الحملة ستقتصر على جمع الاموال والمواد الغذائية .

تحويل جماعة مسيحية لجمعية عثمانية بحيفا

حيفا — من يونيل دار — صادق متصرف لواء حيفا على طلب قدمته جماعة من ابناء الطوائف المسيحية في حيفا لتحويلهم الى جمعية عثمانية .

وقد قدم هذا الطلب بواسطة الاب كامل مسلم . وجاء في الطلب الذي قدمته هذه الجماعة ان افرادها سيعملون على اقامة المؤسسات العلمية والتربوية ونشر البشرى والسلام ، وتعزيز الحركة السياحية الى اسرائيل والى الاماكن المقدسة ، وتقديم المساعدات الروحية او المادية لمن يحتاجونها وتضم هذه الجمعية ٧ اعضاء من حيفا والناصرة وكفر ياسيف .

مجلس ادارة جديد لجمعية الهلال بغزة

غزة — من بسام الشوا — عقد مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ، اجتماعه الاول وقد تم انتخاب اعضاء الادارة الجديدة على النحو التالي :

الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيسا المحامي فايز ابو رحمه وكيل اول ، الاستاذ زهير الصوراني وكيل ثاني ، الانسة اسعاف البورنو امينة سر ، الاستاذ عبد اللطيف عبيد وكيل امينة السر ، الاستاذ داوود الصائغ امين صندوق الاستاذ ياسر بسيسو وكيل امين الصندوق .

وسوف تباشر هذه الادارة الجديدة اعمالها اليومية والاعتيادية لجمعية الهلال الاحمر .

جلسة خاصة للجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة خاصة في اعقاب كارثة تحطم طائرة الهليكوبتر العسكرية .

وقد قدم وزير الدفاع السيد شمعون بيرس ورئيس اركان الجيش وقائد سلاح الجو تقريرا الى اللجنة عن تفاصيل الكارثة .

رئيس معهد وايزمن يتوجه الى ميونيخ

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس البروفيسور ميخال سيلع ، رئيس معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت متوجها الى ميونيخ للاشتراك في مؤتمر علمي سيقام بمناسبة مرور ٥٠ سنة على ولادة البروفيسور منفرد ريغن ، حامل جائزة نوبل ومن كبار علماء الكيمياء في هذا القرن . وقال البروفيسور سيلع ان البروفيسور ريغن هو صديق كبير لاسرائيل . وسيشترك في المؤتمر المذكور اكثر من ١٠٠ عالم من كافة انحاء العالم بينهم خمسة علماء من اسرائيل . وسيستغرق المؤتمر ستة ايام ويبحث فيه عدة مواضيع وفي مقدمتها ديناميكية التطور ومراقبته .

الغاء الحفلات الترفيهية في احتفالات ذكرى توحيد القدس

القدس — عتيم — تلغى دائرة الارشاد المركزية وبلدية القدس جميع الاحتفالات الرسمية التي حددت مسبقا بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتوحيد المدينة ، باستثناء الحفلات الترفيهية في اعقاب حادث تحطم الطائرة .

عيادة طبية ثانية تابعة لكوبات حوليم تفتتح في الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — افتتحت في الناصرة وباشرت العمل عيادة طبية ثانية تابعة لصندوق المرضى «الكوبات حوليم» بالاضافة للعيادة المركزية الرئيسية في المدينة وذلك لتحسين وتطوير الخدمات الطبية والتسهيل على المرضى من اعضاء الهستدروت وعائلاتهم .

وتقدم هذه العيادة الخدمات الطبية للاعضاء من سكان الحي الشرقي والنمساوي وحارة الروم ومنطقة العين والخانوق وحي الصفافرة وسكان قرى العزير وروماتة وفروش رومانة وعيلوط .

وكان مجلس عمال الناصرة قد سعى منذ سنوات لفتح هذه العيادة الا ان مساعيه لم تتكلل بالنجاح الا مؤخرا حيث تمكن بعد جهود مضنية من ايجاد دار ملائمة لهذه الغاية .

وعلم مراسلنا ان ادارة كوبات حوليم في منطقة العفولة تسعى بالتعاون مع ادارة الدائرة العربية للهستدروت في منطقة الناصرة لفتح عيادة لكوبات حوليم في قرية عيلوط .

متبرعون للجنة مساعدة المساجين بالضفة والقطاع

غزة — من بسام الشوا — فيما يلي قائمة باسماء المتبرعين الى لجنة مساعدة المساجين في الضفة والقطاع: السيد محمود عطا الشوا الف ليرة ، السيد احمد حسن الشوا ٥٠٠ ليرة ، السيدة اسعاف البورنو ٥٠٠ ليرة ، مدرسة الشاطيء «أ» الابتدائية للاجئات ٥٠٠ ليرة ، السيد فؤاد الحلبي ووالدته ٣٠٠ ليرة .



المثلث — بمناسبة حصوله على شهادة ب.أ في التاريخ العام وتاريخ اسرائيل اقام الاستاذ محمد حلاوة حفلا متواضعا حضره فضيلة القاضي الشيخ يوسف دسوقي بالاضافة الى لفيف من المعارف والاصدقاء والاهلين .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا
شارع حسن شكري ٦
اعلان حصر ارث
رقم ٧٧/٩

قدمت لهذه المحكمة شهادة من رئيس مجلس محلي قرية بيت جن تعلن وفاة المرحوم اسعد يوسف شاهين باجله المعلوم سنة ١٩٧٣ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي في ورثائه وهم : نافلة ، سعدي ، يوسف ، صالح ، زهية ، جميل ولا وارث سوى من ذكر

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة

بيغن : حكومة التكتل ستحول دون حرب جديدة في المنطقة

● صرح عضو الكنيست وزعيم حزب التكتل السيد مناحم بيغن ، ان حكومة التكتل ستحول دون حرب جديدة في الشرق الاوسط في اي حال من الاحوال . واضاف في اجتماع انتخابي في حيفا . «ان حكومتنا اذا قالت نعم فهي تعني ذلك واذا قالت لا فهي ايضا تعني ذلك ، وان العدو يعرف ذلك» . واضاف «ان حكومة التكتل ستبادر الى تقديم برنامج سلام ولن تدخل في الشرك الذي دخل اليه رؤساء التجمع» .

وحمل بيغن بشدة على التجمع وقال انه من الافضل له ان يتخلى عن السلطة واضاف ان حكومة التكتل لن تقضي على الاضرابات العمالية بالقوة بل ستلجا الى التحكيم الالزامي .

× × ×

عشرات الاف الناخبين ينقلون مجانا الى صناديق الاقتراع

● صرح السيد مناحم تيرلو ، السكرتير العام للجنة الانتخابات المركزية ان عشرات الالاف من الناخبين سينقلون من والى صناديق الاقتراع مجانا في يوم الانتخابات ، وسيكلف ذلك لجنة الانتخابات المركزية حوالي مليون ليرة . وقد تم نقل ١٧ الف شخص بالمجان اثناء انتخابات عام ١٩٧٣ وقد كلف ذلك الدولة ٢٠٠ الف ليرة . ويعتقد ان عدد الذين سينقلون بالمجان هذه المرة الى صناديق الاقتراع سيكون اكبر .

× × ×

موظفون من وزارة الداخلية بمكاتب الانتخابات

● القدس — اعلنت السيدة يهوديت هيفنر نائبة المدير العام لوزارة الداخلية امس ان موظفين من مكاتب التسجيل والهجرة في الوزارة سيعملون في مكاتب الاستعلامات المركزية التي ستفتح من قبل لجنة الانتخابات المركزية تمهيدا ليوم الانتخابات .

واوضحت السيدة هيفنر ان هدف هذه المكاتب تمكين المواطنين من معرفة اماكن اقتراعهم ، وتعديل عناوينهم في الوقت نفسه .

وقالت ان مركز المعلومات بالنسبة لسجل الناخبين سيستمر في عمله ويمكن الاتصال به للاستفسار عن اماكن الاقتراع على ارقام الهواتف التالية :
٨—٧—٦—٥٠٤٠٣—٢ .

ازدياد نشاط القوائم والاحزاب بالوسط العربي مع اقتراب موعد الانتخابات

● الناصرة — من محمد شريف — مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست التاسعة في السابع عشر من ايار الحالي يتصاعد نشاط الاحزاب والقوائم المختلفة في الوسط العربي ويتمثل هذا النشاط بتقديم برامج انتخابية وتوزيع المنشورات وبتنظيم الاجتماعات العامة والحلقات البيتية والاتصالات الشخصية في كل قرية ومدينة .

ومن الواضح ان جميع القوائم تقريبا وضعت نصب عينيها كسب عطف وتاييد الناخب العربي بعكس الحملات الانتخابية السابقة مما يشير الى اهمية هذه الانتخابات بالذات وقيمة كل صوت . وتحاول بعض الاحزاب وخاصة التي تدعي «باليسارية والقومية والوطنية» ان تفرض جوا ارهابيا على الشارع العربي في محاولة يائسة منها بان يكون مزرعة لها وفريسة لاغراضها الحزبية الامر الذي اثار انتباه كافة القوائم التي بدات تعمل لتحذير المواطنين من الخطورة التي تكمن من وراء استعمال اساليب اكل عليها الدهر وشرب .

واكدت هذه القوائم انها لن تقف مكتوفة الايدي امام اية محاولة لارهاب الناخبين من قبل هذه المجموعة .

هذا وقد علم مراسلنا من ممثلي القوائم في الوسط العربي انهم قد جندوا ليوم الانتخابات الاف العاملين والنشيطين ومئات السيارات لنقل الناخبين بالاضافة الى المراكز القيادية في القرى والمدن والاحياء .

× × ×

الغاء النشاطات الانتخابية اليوم في أعقاب حادث تحطم الطائرة

● تل ابيب — اعلنت قيادات الانتخابات في كل من المعراخ و «د.ش» وشلي عن الغاء مختلف نشاطاتها الدعائية للانتخابات بما في ذلك الاجتماعات والاعلانات في الصحف والدعاية في الراديو والتلفزيون — امس واليوم في اعقاب حادث مصرع ٥٤ جنديا اثر تحطم الطائرة العسكرية قرب اريحا .

ونتيجة لذلك ستؤجل اذاعة المواجهة التلفزيونية بين زعيمي المعراخ والليكود بيرس وبيغن الى اشعار اخر ، على ما يبدو الى يوم الاحد القادم . وكان من المزمع اذاعتها مساء اليوم لمدة ٤٠ دقيقة .

× × ×

حركة شلومصيون تدعو لاقامة ائتلاف وطني

● قررت ادارة حركة شلومصيون التي يتزعمها السيد اريك شارون دعوة جميع الاحزاب الوطنية الى اجراء مفاوضات ائتلافية مشتركة بعد الانتخابات وذلك ككتلة واحدة للمخلصين لارض اسرائيل . وقد وجهت الدعوة الى التكتل وحزب المتدينين الوطنيين «المفدال» وبوعلي اغودات يسرائيل وحركة التجدد الصهيوني والاجتماعي .

يوم الانتخابات يوم عطلة لمستخدمي الدولة

● القدس — اصدرت مديرية خدمات الدولة بيانا الى دوائر الحكومة ابلغتها فيه انه وفقا لقانون يوم الانتخابات للكنيست التاسعة ، فان ذلك اليوم هو يوم عطلة . فمستخدم الدولة الذي عمل ١٤ يوما متواصلا قبل يوم الانتخابات يحق له الحصول على اجره عن يوم الانتخاب . كما ان مستخدمي الدولة الذين سيعملون في ذلك اليوم كسكرتيري لجان الصناديق ، سيحق لهم الحصول على اجرهم الاعتيادي من دوائر الحكومة بالاضافة الى اجرهم الخاص مقابل عملهم في لجان الانتخابات .

رسالة شخصية من الزعبي للناخبين من أبناء الناصرة والقضاء

● الناصرة — من محمد شريف — وجه عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي رسالة شخصية للناخبين من ابناء الناصرة والقضاء يدعوهم فيها الى تقوية ودعم القائمة العربية الموحدة التي يراسها ، معتذرا عن عدم تمكنه كما اعتاد في كل انتخابات وعلى مدار السنة ان يزورهم شخصيا بسبب حالته الصحية الطارئة اذ ان الاطباء يشددون عليه ان لا يرهق نفسه والا يحملها اكثر من طاقتها .

وجاء في الرسالة : «كنت اود ان ازوركم في بيتكم لاتحدث معكم ولنتشاور فيما سنتخذه من اجراءات لتنجح هذه المرة وفي هذه الانتخابات المصيرية بالنسبة لبلدنا وللمواطنين العرب في هذه الدولة ونظرا لحالتي الصحية الطارئة لم اتمكن من تنفيذ هذه الرغبة» .

ويختتم السيد الزعبي رسالته قائلا : «ان مواقفكم الثابتة التي لا تتزعزع وثقتي بكم جعلتني ان اكتب لكم طالبا تاييدكم لقائمتنا التي هي قائمتكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه» .

× × ×

اصدار بطاقات هوية حتى يوم الاثنين

● القدس — اعلنت وزارة الداخلية امس انها ستستمر في اصدار بطاقات هوية جديدة لطالبيها حتى يوم الاثنين القادم ، رغم انه كان عليها ان تصدر بطاقات الهوية حتى ١٤ يوما قبل الانتخابات

وقررت وزارة الداخلية اصدار بطاقات هوية حتى للذين سيقدمون طلبات بهذا الشان لمكاتب التسجيل والهجرة في يوم الاثنين نفسه قدر الامكان .

× × ×

دعوة الاحزاب والقوائم للتحلي بضبط النفس

● القدس — عتيم — بعث امس القاضي الياهو ماني ، رئيس لجنة الانتخابات المركزية ببرقيات عاجلة الى قيادات الحملات الانتخابية للاحزاب والقوائم المختلفة ناشدها فيها التحلي بضبط النفس وابداء قدر من الاحترام في الدعايات والاجتماعات الانتخابية .

وقال الناطق بلسان لجنة الانتخابات المركزية ان جميع اعضاء اللجنة قد وافقوا على نص برقية السيد ماني وذلك في جلسة خصصت لبحث الشكاوى التي قدمتها القوائم والاحزاب ضد بعضها . كما دعا القاضي ماني المشرفين على الدعاية الانتخابية ان يتقيدوا بالاصول والبنود التي نص عليها القانون بهذا الخصوص .

وفد اسرائيلي الى مؤتمر دولي للمتاحف يعقد بموسكو ولينينغراد

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس ... برونشي ، مدير متحف اسرائيل رئيس اتحاد المتاحف ... متوجها الى لينينغراد ثم موسكو على رأس وفد اسرائيلي للاشتراك في المؤتمر الدولي لاتحاد المتاحف الذي ... في هاتين المدينتين السوفياتيتين

وصرح السيد برونشي ان المؤتمر سيفتتح يوم الاربعاء القادم ... حتى الرابع من حزيران المقبل . واعرب عن ثقته بان يحصل الوفد على تاشيرات الدخول الى ... السوفياتي من السفارة ... باريس . وقال انه لا ... ممارسة ضغط دولي على روسيا ... تسمح بدخول اعضاء الوفد ... الى اراضيها .

واضاف انه سيشترك في ... المذكور حوالي ١٠٠٠ مندوب ... معظم دول العالم . وسيبحث ... في المساعي لخلق تعاون ... المتاحف المختلفة وايجاد ... المتاحف وتبادل المعارض ... المهنية وغيرها . وقد اخذ ... برونشي معه نماذج وعينات ... المتاحف في اسرائيل .

وفد بلدية الخليل يعود اليوم من الخارج

الخليل — لمراسلنا — علم بان وفد بلدية الخليل سيعود الى الضفة الغربية صباح اليوم من زيارته للخارج والتي استغرقت حوالي الشهر بهدف جمع التبرعات والمساعدات المالية من الدول العربية . من اجل عمل المشاريع في مدينة الخليل .

صندوق مشترك لوزارة العمل وأصحاب العمل لتقدم التعليم المهني

القدس — اعلن امس المدير العام لوزارة العمل السيد اريه غورال ان وزارته تنوي القيام بمبادرات اخرى لتوسيع المدارس الصناعية التابعة للمصانع بعد ان ثبت بانها تشكل افضل وانجع طريقة لتاهيل اصحاب المهن المطلوبين للصناعة . وستعمل وزارة العمل بالدرجة الاولى على اقامة صندوق مشترك مع اصحاب العمل لتقدم التاهيل المهني للشبيبة .

وقال السيد غورال انه تعمل الان ٤٠ مدرسة صناعية في ارجاء البلاد وفيها حوالي ٤٢٠٠ تلميذ يدرسون اكثر من ١٠ مهن بينها الطباعة ، صناعة المعادن الالكترونيكا ، النسيج ، الطبخ الخ .

وتتسم المدرسة الصناعية بتقدم التعليم العملي مع سير الانتاج وعي العمل . ونجري الدراسة النظرية عن العمل ايضا . وقال السيد غورال ان المدرسة الصناعية المقامة في المشروع هي انجع طريق للمشروع لاقامة طاقم من اصحاب المهن المنازين ومديري عمل وطاقم اداري ومهني اخر .

فتح صف خ... للبنات الدرزيات لتأهيلهن للتدريس

ابو سنان — من نجيب ... امس من مصدر موثوق في وزارة ... والثقافة بان المدير العام ... بموافقة وزير المعارف فتح ... للبنات الدرزيات بجانب ... التحضيري الجامعي الذي ... العام في المدرسة الدرزية ... بالقرب من يركا للشباب و... الدروز .

وقد جاء هذا القرار بغية ... الفتيات الدرزيات اللواتي ... هذا الصف للعمل بمهنة ... على ذلك فقد قام السيد ... ملاح رئيس لجنة المعارف ... للدروز يرافقه السيد ... مدير دائرة اعداد المعلمين ... بزيارة للصف التحضيري ... المذكورة للاطلاع عن كثب ... القيام به واعداد برنامج ... للصف التحضيري .

وفـود الغـرف التجاريـة بالضفـة تشترك في مؤتمر الغرف التجارية بدمشق

اريحا — من محمد ناصرية — تتوجه اليوم الى عمان وفود الغرف التجارية في الضفة الغربية لحضور مؤتمر الغرف التجارية الحادي والعشرين الذي سيعقد في دمشق يوم السبت القادم .

وصرح السيد طالب ياسين مكي رئيس وفد الغرفة التجارية في اريحا ان اجتماعا سيعقد قبل ظهر اليوم في قاعة الغرفة التجارية في عمان لجميع الوفود التي ستشترك في هذا المؤتمر من الاردن والضفة الغربية وذلك من اجل تنسيق المواضيع التي ستبحث في المؤتمر .

ومن أهم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال لمؤتمر دمشق انشاء سوق مالية عربية وبحث المراحل التي قطعتها السوق الاوروبية المشتركة وبحث استراتيجية التعاون الزراعي والصناعي في الدول العربية وشؤون الغرف التجارية العربية .

وذكر السيد مكي أن وفود الغرف التجارية في الضفة الغربية ستطالب المؤتمر بدعم الغرف التجارية في الضفة الغربية واتخاذ القرارات المناسبة من اجل تصدير الخضار والحمضيات من الضفة الغربية الى البلاد العربية . هذا وسيستمر انعقاد المؤتمر خمسة أيام .

فرع لبنـك العمال يفتتح اليـوم في قريـة أبو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — يفتتح قبل ظهر اليوم «الخميس» في قرية ابو سنان في الجليل الغربي فرع لبنك العمال حيث يكون هو الفرع الاول في القرية .

وعلم من ادارة البنك بانه سيباشر بخدمة المواطنين اعتبارا من هذا اليوم ويحضر الافتتاح مديرو فروع بنك العمال الرئيسية في البلاد وجمهور غفير وتجدر الاشارة الى ان افتتاح هذا الفرع سيسهل الكثير على المواطنين في القرية ولا يضطرهم الى السفر خارجها لقضاء معاملتهم .

وفـد من المجلس البلدي في بير زيت يتوجه الى تونس

اريحا — من محمد ناصرية — توجه امس الاول الى تونس عن طريق جسر اللنبي وفد من المجلس البلدي في بيرزيت برئاسة السيد امين شحاده رئيس البلدية وذلك تلبية للدعوة التي وجهها رئيس بلدية تونس لمجلس بلدية بير زيت . وتستغرق هذه الزيارة حوالي عشرة ايام يطلع الوفد خلالها على المشاريع العمرانية التي نفذتها بلدية تونس .

احراق مكتب العمل في دورا

الخليل — لمراسلنا — قام مجهولون مساء امس الاول باحراق مكتب العمل في دورا والكائن في مبنى بلدية دورا حيث قاموا بتحطيم جميع نوافذه والابواب الحديدية واشعال النار في جميع محتويات المكتب من سجلات واثاث . كما قاموا بوضع عبوات ناسفة ومتفجرات موقوتة حول المبنى ووضع متفجرات بالقرب من ابنية المدارس في البلدة .

هذا وقامت صباح امس مجموعة من قوات الجيش كان على راسها حاكم الخليل العسكري وعدد من الضباط بالتوجه الى مكان الحادث . كما وتم ابطال العبوات الناسفة .

هذا واجتمع الحاكم العسكري مع رئيس بلدية دورا بالوكالة واعضاء المجلس البلدي وحذرهم من نتيجة وقوع مثل هذه الاعمال التي تتكرر في بلدة دورا دون غيرها من المناطق الاخرى .

تباطـؤ في عمـل مراقبي الطيران بمطار بن غـوريون

مطار — بن غوريون — عتيم — رغم عودة مراقبي الطيران في مطار بن غوريون الى العمل بعد ان اصدرت الحكومة اوامر الزامية لهم بالعودة الى العمل فانهم لم يعودوا الى العمل المنتظم . وقد ادى ذلك الى عرقلة حركة الطيران ، اذ تقلع الطائرة في موعد بتاخر عن موعدها الاصلي بعدة ساعات . كما تعرقلت حركة الطائرات القادمة الى المطار . ويذكر ان مراقبي الطيران كانوا قد اضربوا امس الاول لعدة ساعات لمعارضتهم العمل في المدرج الهاديء بدعوى انه لا تتوفر فيه كافة المتطلبات الوقائية .

الجعبري يؤجل الاحتفال باليوبيل الفضي للحسين

القدس — من اميل خزعل — صرح الشيخ محمد علي الجعبري رئيس لجنة امناء كلية الشريعة في الخليل انه بناء على طلبات العديد من الوجهاء والادباء والشعراء فقد تقرر تاجيل الاحتفال الذي كان من المقرر ان يقيمه في التاسع عشر من الشهر الجاري بمناسبة الاحتفالات باليوبيل الفضي للملك حسين الى موعد لاحق .

وكان الشيخ الجعبري قد اعلن انه سيستقبل المهنئين باليوبيل الفضي لمدة ثلاثة ايام وذلك في بيته في الخليل .

اتهـام ٣ أشخاص من العريش بقتـل حارس في حولون

تل ابيب — عتيم — اصدر قاضي الصلح في تل ابيب امس امرا بتوقيف ثلاثة عمال بناء من العريش المشبوهين بقتل حارس عجوز في حولون لمدة ١٥ يوما .

والمشبوهون هم طه الغول وعدنان هنيدي وفوارحة جمعة ، وقد اتهموا بقتل الحارس شريف ابو حسين في الـ ٧٠ من العمر في نهاية شهر اذار الماضي بضربه بقضبان حديدية .

ويقول ممثل الشرطة ان الحارس هوجم بسبب منعه المتهمين الثلاثة من المبيت في مكان البناء الذي كان يحرسه .

وقد نفى طه كل علاقة بالقضية . اما المشبوهان الاخران فيتعاونان مع محققي الشرطة .

باشراف : زياد صفوري

كل شيء الا السياسة

الحـب .. في الخريف

للمرحوم : محمد الجيار ـ القاهرة

لماذا جئتني بالحب ، حين مضت سنين الحب ؟
وليس لدي ما اعطيه غير دموع هذا القلب
اضعت العمر منتظرا اتابع عطرك المجهول
بين لفائف اللحظات والايام ..
اضات لوجهك النائي ،
شموعا لم تضيء الا مع الاحلام
ولكن الزمان مضى ، ولم ترجع مع الاعوام .

□ ■ □

ولم ترجع مع الريح التي طافت بقاع الارض ،
باحثة عن المأوى .. بلا مأوى
سوى قلبي الذي لا يسأم الدقات والانشاد
لماذا يقبل اليوم الجديد وانت لم تقبل ؟
يشيب جناح عصفوري وانت هناك لم تقبل
وحين جمعت أوراقي ليقرأها الردى في وحشة المنفى
سمعت الشمس تنبئني بانك جئت فارتاع الهوى خوفا

□ ■ □

بحق الحزن في صوتي بحق عيونك العذراء يا املي
لماذا بعد ان مات الربيع بنعشه الاخضر ؟
تطل على جمود النعش ازهار بلا موسم
اتاني وجهك الشادي بزورق نجمة تافل
عجبت لانني القاك حين اردت ان أرحل
فلو دق الهوى بابي فهل القاه ام اخجل ؟

□ ■ □

ولم أعرف جليد الخوف يوما في لظى عمري
ولم اخفض جبين الجرح للجلاد في أسري
وكنت ادثر الاعصار بالانشاد للفجر
اجل قد عشت اعمارا .. بلا عمري
وكنت اقول للدنيا : ولدت هناك في قبري .

□ ■ □

ابا عينين عشت العمر أسرى في ضيائهما
وفي ليل بلا قمر ، سابكي النور بعدهما
ومهما زارني فجر .. يفر الضوء نحوهما

□ ■ □

ولكن .. عندما ارنو الى المرآة في ندمي
على ما ضاع من عمري ولم اعزف به نغمي
يطالعني السؤال المر يخنقني بنبض دمي
لماذا يكبر الانسان ؟
لماذا يهرم الفنان ؟
ومهما شابت الايام يحمل قلبه طفلا
فكيف يراقص الايام طفل ينحني كهلا ؟!

عن ديوانه الاخير :
«الحب .. لا يعرف الخريف»

غرائـب وطرائـف

يعدها : ابراهيم شبانه ـ القدس

مبروك

ارسل مبروك الى اخيه سالم برقية مستعجلة جاء فيها :
ـ توفي والدي اليوم «مبروك»

البيرة ضارة

سئل المحكوم بالأعدام عما يريده قبل تنفيذ الحكم ، فطلب زجاجة من البيرة .. وصب كاسا منها ، ثم جلس ينتظر دون ان يشرب .. فقالوا له :
ـ اشرب بسرعة بدنا نشوف غيرك
فاجاب المحكوم بالاعدام :
ـ انتظروا حتى تذوب الرغوة لانها مضرة بالصحة ..!!

الحمد لله ..

مرض احدهم فجاة فجاءه جماعة يسلمون عليه ويطمئنون على صحته ، واطالوا الجلوس عنده ، فتضايق منهم ، وقام من فراشه وقال :
ـ لقد شفيت والحمد لله .

بناية ..

الاول ـ بنصدق عندنا بناية عالية جدا ، حتى انك لما بترفع رأسك بتدوخ وبتقع على الارض .
الثاني ـ ونحنا عندنا خيل لما بترفع راسك ما بتشوف ظهرها من علوها .
الاول ـ وكيف تركبونها
الثاني ـ من فوق بنايتكم ..!!

سفر واستقبال

تاخر طالبان عن المدرسة ، فقال المدرس مؤنبا الاول :
ـ لماذا تاخرت عن المدرسة ؟
ـ حلمت البارحة اني سافرت ورجعت قبل شوى
نسأل الثاني :
ـ وانت ما سبب تاخيرك ؟
ـ كنت عم استقبله في المطار .

الفرق ..

قال الطفل لوالده :
ـ بابا ، ما هو الفرق بين المسدس العادي ، والمسدس السريع الطلقات الاب ببرود :
ـ مثل الفرق بين كلامي وكلام والدتك تماما .

رسالة وافية

كانت السيدة تجلس في ردهة الفندق الذي تقيم فيه في الصيف ، عندما فتحت مظروفا واخرجت قطعة صغيرة من الورق ، القت عليها نظرة خاطفة ثم قالت لزميلتها الجالسة الى جوارها
ـ ان زوجي يقول ان صحته جيدة، واعماله طيبة ، وانه يحبني كثيرا ..
فقالت الصديقة في دهشة :
ـ هل ذكر كل ذلك في هذه الرقعة الصغيرة من الورق ؟
ـ طبعا .. انها شيك بمئة دولار ..

الحيوان

سألت الزائرة ابن صاحبة البيت حين رأته يلعب بمعطف مزين بالفراء:
ـ هل هذا المعطف الجميل معطف امك ؟
فاجاب الصبي :
ـ نعم يا سيدتي .. فقالت له :
ـ هل تعرف اي حيوان مسكين تالم وضحى كي يعطى امك ذلك الفراء الجميل .
ـ نعم يا سيدتي .. انه ابي ..!!

اخطاء الرجال

الرجال ثلاثة :
ـ رجل يدعى انه على حق ، وهو عنيد
ـ ورجل يعترف بخطاه ، وهو العاقل
ـ ورجل يؤكد انه على خطا حين يكون على صواب ، وهذا هو الرجل .. المتزوج ..!!

يعاني الاطفال المحرومون من عطف الامومة من مشاكل نفسية .

الحبّ عنصرٌ أساسيّ للصحة

ان الحياة الخالية من الحب ليست حياة بالمعنى الصحيح .. لقد ثبتت اهمية هذا العنصر الاساسي في حياة الانسان ، من دراسات اجريت على عدد من الاطفال الايتام .

وقد تبين ان الطفل لا يمكن ان يسعد بحياته ولو قدمت له اصدق العناية، واخلص الخدمات الصحية ، بدون عطف الام .. وكان معهد رعاية الايتام الذي وضع فيه هؤلاء الاطفال، لا يبخل على نزلائه الصغار باي شيء من وسائل الراحة والنظافة والتغذية وفق احدث الاساليب .. ومع ذلك فقد كانوا يشعرون دون ان يتمكنوا من التعبير عن ذلك ، بان هنالك شيئا اساسيا ينقصهم ويملأ مشاعرهم بانهم من بني الانسان .. شيئا لم يكن بوسع المرضات المنهكات في سلسلة الاعمال اليومية الرتيبة ، ان يوفرنه للاطفال .

ودلت المراقبة الدقيقة على ان الاطفال الذين يحرمون من عطف الامومة ومن الراحة بين ذراعي الام يعانون مشاكل نفسية .

وقد حل جانب من مشاكل هؤلاء الايتام المساكين ، عندما اخذت متطوعات من السيدات العطوفات يقمن بزيارة الاطفال ، لا للمساعدة في العناية بامور ماكلهم ومشربهم ونظافتهم ، بل لاغداق الحنان عليهم ، وحملهم ومداعبتهم ومناجاتهم ، كما تفعل الامهات مع اطفالهن .. لقد حلت هذه المشاكل بعنصر اساسي لا وجود له في زجاجات الحليب المعقم ، او في المناشف النظيفة ، والدفء والهواء .. ان هذا العنصر السحري يسمى الحب .

● * ●

نقل صبي صغير تخطى العاشرة من عمره الى مدرسة داخلية .. وظن الاب ان هذه المدرسة التي احسن اختيارها ، هي خير ما يصلح لتربية ابنه ، وبالرغم من ان المدرسة كانت تحتوي على جميع وسائل الراحة والثقافة ، فان الصبي لم يتجاوب معها ولم يستطع ان يعيش حياة طبيعية .. ولم يستطع ان يجاري انداده ، ولم يظهر اهتماما بدروسه وصار مشكلة المشاكل بالنسبة لمدرسته .. واخيرا يئس مدير المدرسة من الصبي فكتب الى والده ينصحه بان يعرض ابنه على طبيب نفسي .

ولم يحتاج الطبيب النفسي الى بحث طويل للوصول الى سبب هذا الشذوذ في حياة الصبي .. لقد تبين انه بالرغم من ان الصبي كان يستطيع الحصول على اي شيء يمكن شراؤه بالمال ، فانه كان يفتقر الى الشعور بالطمانينة التي توفرها معرفته بانه انسان محبوب .. لقد كان والده غارقا في مشاغله واعماله ، وكان منصرفا الى ترميم حياته الزوجية عن طريق زواج ثان ، ولذلك لم يكن قادرا على ان يوفر لابنه الشيء الذي كان في حاجة اليه اكثر من اي شيء اخر ـ لم يكن يستطيع ان يعطي ابنه شيئا من نفسه .

● * ●

ان قلب الانسان ، سواء اكان قلب طفل ، ام قلب شيخ كبير ، لا يمكن ان يستغني عن الحب .. وفي هذا العصر الذي ارتفع فيه متوسط عمر الانسان ارتفاعا كبيرا ، نرى كثيرا من الشيوخ يواجهون في حياتهم فراغا من الحب يضعف العين ويثقل الخطو .. وفي مثل هذه الحالة ايضا لا يكفي الدفء والماوى والطعام ، ان بالامكان توفير هذه الاشياء توفيرا كافيا وبصورة الية ، ولكن ذلك لا يمكن ان يصل الى ابعد من قشرة شخصية الانسان .

خلال الاجيال الماضية ، عندما كانت المنازل كبيرة ، والاسر تعيش اجيالا بعد اجيال في مكان واحد ، كان المسنون يجدون في المنزل القديم طمانينة وراحة لا وجود لهما في هذا الجيل .. كان ارذل العمر فيما مضى يحيط صاحبه بشيء من الوقار والاحترام .. وكان الشيخ او العجوز يصلان الى نهاية العمر وهما يشعران انهما في كنف اسرة تضمهما الى صدرها ، ولا تبخل عليهما بالحب .

اما ابناء هذا الجيل الذين يعيشون في منازل كاقفاص من الاسمنت المسلح، طبقات فوق طبقات ، فان الاسرة الصغيرة لا تستطيع ان تجد متسعا لاطفالها ، فكيف بالاب الشيخ ، او الام العجوز .

يجب ان يظل الانسان في جميع مراحل عمره يحس بانه محور محبة واهتمام ذويه .. والشيخ كالطفل الرضيع في حاجة الى من يحبه ويرعى شؤونه ، فالحب هو العنصر الذي يجب ان لا يحرم منه اي انسان .

الحب هو محور الحياة ، وبدون الحب تنهار الحياة ، وتصبح اثرا بعد عين ..

عن ((طبيبك))

الجحيم والآخـرون

الجحيم هـو الاخرون ..قول صادق باكثر من معنى .. ولكنه ليس صادقا على اطلاقه .. الاخرون يمكن ان يكونوا جحيما ، أو نعيما ، اذا كانت لهم اهمية عندك .. اما اذا لم تكن لهم اهميـة عندك ، فانهم في حكـم غير الموجودين بالنسبة لك .

الاخرون جحيمك ونعيمك حين ترتبط بهم نفسيا لاسباب عاطفية ، او لاسباب مادية .. هذا الارتباط قد يكون ارتباط مسؤولية .. فانت مسؤول عن اولادك وعن زوجتك ، وعن حبيبتك .. وقد تنازعك نفسك الى اشياء ضد هذه المسؤولية ، وقد تجد منهم شخصيا ما يدفعك الى الضيق بهم والتخلص من ارتباطك بهم .. ولكنك تجد نفسك مقيدا باغلال من الحديد تشدك الى هؤلاء الذين تتالم من جهتهم ، وعندئذ يبدأ الجحيم .

ان الارتباط دليل على الاحتياج ، سواء اكان احتياجا للقمة ، او للمصلحة ، او للحنان ، او للعشق .. فهو احتياج على كل حال .

والوفاء نفسه ارتباط من نوع ما ، ومن نوع ثقيل الوطاة ايضا ، لانه يربطك بمن تحس انهم لا يربطون انفسهم بك الى الحد الكافي ، الى الحد الذي يتكافا مع ارتباطك انت بهم ، فكانهم عندك شيء هام جدا ، وانت في الوقت نفسه لست عندهم الا شيئا زهيدا ، او شبه زهيد .

انك في هذه الحالة اشبه بمن يتعبد الى قرد كلما زدته ركوعا وسجودا ، زادك صفعا ومهانة .. او انصرف عنك وراح يتلهى بالتراب ، او يتلهى باخراج القراد من شعره .

ونوع اخر من الجحيم تجده عند الاخرين : انه نظرتهم اليك ، فهي في الغالب نظرة غير مدركة ، او غير منصفة ، او فضولية .. واسرار النفس تتاذى من الفضول ، ومن سوء التقدير .

اذا اردت ان تلتمس النعيم بعض الوقت عند الناس ، حين يحبونك ، ويقدرونك ، ولو للحظات عابرة ، فانت تعرض نفسك لجحيمهم حين يتنكرون لك ، او يستهينون بك .. وقد يستمر هذا العذاب عمرك كله .

ولكن السؤال الجوهري هو :
ـ هل هناك مفر من الارتباط بالاخرين ؟

ان الارتباط بالاخرين ضرورة لا غنى عنها ، لان البشر ضعفاء ، ولان لحظات من السعادة المحتملة تاتيك من حب الاخرين وتقديرهم تساوي عندك المخاطر بالحياة في جحيمهم المؤكد عشرات السنين .

الاخرون جحيم .. واسوا من هذا انهم جحيم لا غنى عنه .. ! !

عن مجلة ((الهلال)) المصرية

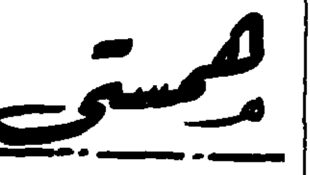
قالوا في المرأة

وصف احد الامريكيين المراة فقال :
انها تشبه القارات الخمس .. فهي من سن ١٥ـ٢٠ تشبه اسيا في حرارتها وغموضها .
ومن سن ٢٠ـ٢٥ تشبه افريقيا في دفئها وعدم استقرارها ومن سن ٢٥ـ٣٥ تشبه اميركا ، فهي في اوج فتنتها وجمالها ، وان كان جمالها اصطناعيا .
ومن سن ٣٥ـ٤٥ تشبه اوروبا ، لها تاريخ وذكريات .
ومن سن ٤٥ـ٦٠ تشبه استراليا، يتحدث عنها الناس ولا يريد احد ان يراها .

● * ●

قالوا في الرجل

ـ زجاجة فارغة ينقصه التهذيب
ـ انسان خادع يجرى وراء نزواته
ـ الخيانة نوع مما يحتويه دمه ، ومع هذا فهو حيوان مفترس . وصدق الرجل الصيني القائل :
ـ ليس في الدنيا غير رجلين صالحين : احدهما مات ، والثاني لم يولد بعد .



العيون المقدسية

يـا صاحبتي ..
يـا ام العيون المقدسيه
.. والرموش السهرانيـن
ليـه تملي بتشكي ليلـك
شـدي حيلـك
دانت روحك من شعاع الطهر
.. من نبع المحبة ، والحنين

× × ×

يـا حبيبتـي ..
مهمـا ليل الهجر يتقل
بكـرا يرحـل
والعيون الحلوة تبقى ((مقدسية))

ابو دياب ..

كيـف اكتشفنا في شمـال افريقيـا :

قبر ملكة «الطوارق» البيضاء

للكونـت : بيـرون بروروك

المكتشف الكبير ، الكونت بيرون دي بروروك ، هو من علماء الاثار المعدودين في العالم وقد نجح في اكتشاف اثار هامة بالمنطقة التي كان بها موقع ((قرطاجنة)) القديمة .. والكونت من اصل بولوني ، ولكنه استوطن الولايات المتحدة منذ زمن بعيد، وحمل جنسيتها ثم صارت له شهرة واسعة في عالم الاثار .

يقول الكونت دي بروروك :

افريقيا الشمالية هي عبارة عن حديقة اثار واسعة ، او متحف في العراء ، يمتد من جبال الاطلسي الى شاطيء سوريا .. وفي هذه المساحة الشاسعة تجد كل حفنة من التراب تحوى بين طياتها كنزا اثريا عظيم القيمة .

وجميع هذه الاماكن القديمة باحت اخيرا باسرارها ، وكشفت عن اثارها .. ولعل مئات غيرها لا تقل عنها رونقا وكنوزا لا تزال تحت رمال الصحراء ، ترتقب ان يصل اليها المكتشفون لتمد العالم الحديث بعرفان العالم القديم ، بعد ان مكث قرونا وهو في سبات لا يحس به احد .

× × ×

ولا شك في ان مكان قرطاجنة القديمة الواقعة في خارج تونس الحالية ، هو من اهم الميادين الاثرية ، فان كنوزه واثاره لم تكتشف بعد ، وانما بدات طريق الاكتشاف والظهور .

ونحن لما حفرنا هناك اكتشفنا سبع مدن قديمة ، احداها على قمة الاخرى ومن اهم مكتشفاتنا في قرطاجنة معبد ((تانيت)) حيث يرى التمثال البرونزي الضخم الذي يمثل الاله ((مولوخ)) الفظيع ، وذراعاه ممدودتان لتسلم القرابين من عباده ، ولم تكن تلك القرابين الا الاطفال البكر الذين يولدون للبارزين من اهالي المدينة ، وكان اولئك الاطفال الصغار يقذف بهم في النار الملتهبة ، وقد عثرنا على اكثر من ثلاثة الاف انية تحوى عظامهم الصغيرة .

وفي الملعب الهائل بقرطاجنة ، الذي كان يسع ثلثمائة الف شخص ، وجدنا برامج مختومة على صحائف رقيقة من الرصاص ، وموضح فيها ادوار اللعب تتخللها نكات وفكاهات .. ووجدنا ايضا قطعا من الرصاص كان يرمي بها المتسابقون في العربات ، او المشتركون في انواع المباريات الرياضية وكانت مختومة بكلمات التعبير واللعنات فمثلا كتب على واحدة منها : عسى بطل عربة الزرق ان يصيبه تشنج في وسط المسابقة .

ويعرف القراء ان ((سيبيو)) حين ارسل الى روما رسائله المشهورة ، التي قال فيها : ـ استوليت على قرطاجنة فماذا افعل بها ؟ ـ اجابته روما : العنها .. وقد لعنها سيبيو شفويا وعمليا ، وعثرنا نحن على اثار رماد من الحريق الهائل الذي اشعله .

واذا امطرت السماء هنا ، صار في الامكان التقاط قطع عملة قديمة وزجاج نقي ، ولكثرتها ووفرتها اطلق عليها العرب اسم ((دموع قرطاجنة)) .

ملكة الطوارق البيضـاء

وكثيرا ما نقدم على البحث ولايقودنا الا فكرة مبهمة عن الاثار التي سمعنا بها في حكاية ، او خرافة ، تقال لنا حول نار المعسكر .

وقد قادتنا حكاية ، الى اكتشاف يعد من اهم الاكتشافات في العصر الحديث ، وهو العثور على قبر ملكة الطوارق البيضاء العظيمة في ((هوجار)) وسط الصحراء ، وحيث ترتفع سلسلة الجبال الى علو الف قدم في الجو .

والطوارق شعب همجي متوحش غير الف ، وكنا قد سمعنا عنه بعض الشيء ، وهم يرجعون باصلهم الى جدة لهم ويقصون حكايات عجيبة عن حكمتها وعظمتها .

وقد سعيت مدة طويلة لان اصل الى معلومات حاسمة عنها ، ثم سمعت يوما وانا جالس حول النار بالمعسكر شخصا يقول : ان قبرها واقع في تلك الناحية ، وهذه الاشارة رغم ابهامها كانت كافية لي .. فبدانا السير في سيارات سريعة ، وكتمنا وجهتنا ، لان اولئك القوم يكرهون ان يتدخل احد في اسرارهم ، وصرنا نبحث جهدنا عن قبر الملكة .. وما احسب احد يتصور فرحنا وحماستنا حين شهدنا كوما من البناية قائما وسط بقعة رملية مهجورة

وقد شرعنا في العمل بسرعة فائقة، ونحن نخشى في كل لحظة ان يتبعنا او يهاجمنا احد .. واخيرا بعد ان ازحنا ١٥٠٠ حجر ، وجدنا سبع غرف مزينة وغير ممسوسة .. وقد رفعنا ارضية واحدة منها فاذا بنا في غرفة منحوتة في الصخر ، وفيها قبر الملكة العظيمة ((تين هنان)) التي ظلت زمنا وهي ملكة خرافية .. وكانت راقدة في تابوتها وحولها اواني الجنازة ، وقد لبست حليا فائقة القيمة والصناعة وقد كان هذا الاكتشاف خير جزاء على المجازفة والجهد في سبيله .

ولم يمكننا الاتفاق تماما على تاريخ وفاة هذه الملكة ، ولكن بعد ان فحصت وعاء من الاوعية التي وجدتها في القبر الفيت بداخله عددا من قطع النقود وكانت تحمل تاريخ حكم الامبراطور ((قسطنطين)) .

وقد توصلنا الى اكتشاف عجيب اخر ، وهو قبر فتاة راقصة في ((اوتيكا)) والظاهر انها كانت ذات شهرة في عصرها ، فقد دفنت معها مكتوبات في مدحها والاطناب في جمالها، وكانت صورتها مرسومة على كفنها ، ومنها تبينا انها كانت حقا ذات حسن فتان ، حتى يصح ان تكون معبودة الجماهير في اي عصر من العصور .. ولما راينا جمجمتها الصغيرة ، اتضح لنا انها جمجمة فتاة لم تتخط الخامسة عشرة من عمرها ، وكان طولها نحو خمسة اقدام ، وكانت الحلى لا تزال تزين عظامها البالية حول العنق والمعصمين والاصابع ، فثمة عقود ، واساور ، وخواتم لا تزال على حالها كما لو كانت لابستها حية ، وهناك ايضا حلقها ، وصنوجها ، والمسحوق الاحمر الخاص بها ـ وهو على خمسة انواع ـ ومرآتها ، وادوات زينتها ، بل وقطع من حجابها .. وكان كل هذا بارعا عجيبا ..



الاخ محمد سلمان ـ اريحا

يقول لك احد اطباء العيون :
ـ من الوسائل التي تحفظ النظر مع كثرة القراءة والكتابة ، ان لا يجهد الانسان نفسه فيهما فوق الطاقة ، وان يتركهما حين يحس اقل تعب في عينيه .
ـ واذا كان ببصره ادنى ضعف ، فيجب عليه في هذه الحالة ان يستشير الطبيب ليصف له نظارة ملائمة .. فقد ثبت ان النظارة تحفظ النظر ولا تضره ، حتى ولو كان في حالة جيدة .. كما يجب على الانسان ان يستشير الطبيب حين يشعر باقل حالة غير عادية في عينيه ، حتى لا يتفاقم الامر.
ـ على اية حال ، ينبغي على الانسان الا يكتب ، او يقرأ ، الا في ضوء كاف .. والضوء اذا كان قليلا، او كثيرا ، زيادة عن الضرورة ، يكون ضارا ولا شك .. ـ .

* * *

الانسة ف. ك. ـ القدس

تقولين في ملخص رسالتك :
ـ ارسلت لكم مقالة بعنوان «الضحكة المرحة» لتنشر تحت زاوية «عزيزتي القارئة» ، ومن الملاحظ انها اخذت طريقها الى سلة المهملات ، الامر الذي يدفعني الى ان «احط تردي فوق طحينكم» بعد اليوم ـ .
ونحن نقول لك :
ـ يا هلا ، ومرحبا ، بك وبزميلك «المبروك» .. فان كنا لا نملك طحينا، فنحن على استعداد لشرائه من السوق ، كي نحقق لك هذه الرغبة «الطيبة» في «البرطعة» فوق طحيننا .. وفي نفس الوقت تحل علينا «البركة» بوجودكما ـ .
اما بالنسبة للمقال : فياحبذا لو طالعت الانسة العدد رقم ٢٣٢ ، من مجلة «حواء» الصفحة ٦٠ ، لتدرك السبب الرئيسي الذي يكمن في عدم نشره .. ومعذرة .

* * *

ملاحظة :

نلفت نظر الاخوة القراء ، الى اننا نعالج في هذه الزاوية المواضيع التي نرى انها تفيد الجمهور من الناحية الصحية ، او الانسانية فقط اما تلك التي تتعلق بغير هذه المواضيع .. فليست من اختصاصنا .

المشرف ..

صوت

اشعة الفكر والخيال

● قد يكون بين ابناء الملوك من العبقريين ، ولكن عروشهم تقف بينهم وبين عبقريتهم سدا منيعا .. ان العبقرية تقول لهم : اخرجوا من قصوركم وادخلوا الى بيتي ، فيقولون لها : واين نذهب بالدم الازرق ، دم الاجداد .. ! !

● ان الله هو قمة الهرم الاكبر القائم فينا بجوانبه الثلاثة : الامس ، واليوم ، والغد .

● ما دهشت الا لهذه المخيلة العجيبة التي يستطيع سلك واحد من اسلاكها ان يربطني باليوم الاول من الخليقة مجتازا القرون مهما كثفت وتعددت .

● المخيلة وحدها هي التي تشق الحجب وتفتح الطرق ليمر العلم بمواكبه الفخمة ، وجيوشه الجرارة .

● كلما دارت الارض دورتها غضب يشوع بن نون ، وابتسم غاليلي .

● سالت سليمان : ابن الحكمة ؟ فاجابني : ان شعرك كقطيع ماعز رابض في سفح جبل جلعاد .. ان سيقانك كعيدان التين .. ففهمت ان حكمة سليمان وذلك الجمال الفتان لا يلتقيان .. وذهبت لساعتي الى المرآة وقلت لها : لقد تخلى لك سليمان عن عرشه ابنها الحكمة .. انت هي الحكمة .. ان حبك هو الحكمة .

● ليس من اجل البطولة وحدها نمجد الابطال ، وانما نحن نمجدهم ايضا لان معادن البطولة قليلة في العالم .

رأجي الراعي ـ لبنان

خدمة انسانية

اتهم رجل في شيكاغو بضرب شرطي على راسه ضربة افقدته الوعي .. وقال الرجل بدافع عن نفسه :
ـ لقد شاهدت نحلة كبيرة تقف على عنقه فوق الياقه ، وخفت ان تلسعه ، فضربتها باقصى ما استطيع من قوة .. !!

× × ×

حسب الاتجاه

سئل احد طلبة جامعة «اوكلاهوما» في اختبار لاختيار متى الجامعة :
ـ ما هو اي شيء يسترعي انتباهك في اية فتاة ؟
فاجاب الطالب الذكي :
ـ هذا يتوقف على الناحية التي تكون متجهة اليها .. !!

* * *

لماذا كانت تخفيه

قالت سيدة :
ـ صحبتني طفلتي التي تبلغ الخامسة من عمرها اثناء زيارتي لسيدة من معارفي وضعت حديثا مولودها الاول . وحدقت طفلتي في وجه المولود الصغير الاحمر ، الزاخر بالتجاعيد ، ثم قالت :
ـ هذا هو السبب اذن في انها كانت تخفيه تحت ثوبها كل هذه الشهور الطويلة !!

أصـل الفسـاد

كان شيخ في الثامنة والسبعين قد طلب من المحكمة الشرعية ان تحكم بطلاق زوجته ، وعمرها خمس وسبعون سنة ، وادعى انها تهينه ملا يصبر على عشرتها .. وثبت لدى المحكمة الشرعية انه انما يريد طلاقها ليتزوج فتاة صغيرة السن ، فرفضت طلبه .. ولا فراق الا بالخناق ـ بتشديد النون ـ

وقد احسنت المحكمة الشرعية كل الاحسان ، فزواج الشيوخ بالفتيات اصل فساد الاخلاق ..




الكابتن تاونسند .. الحب الاول في حياة الاميرة مارغريت

انجليزي وسيم ليس من السهل تقدير عمره الحقيقي .. هل هو في الاربعين أم الخمسين أم الستين ؟ لفت أنظار بعض الفتيات في مكان عام وأخذن يتساءلن في اعجاب .. هل هو مصمم ازياء ؟ أم أحد رجال السياسة ؟ لهجته انجليزية ولكن من هو ؟.. ان ملامحه تبدو مألوفة.

نعم ان ملامحه مألوفة للكثيرين في أنحاء العالم فهو الكابتن بيتر تاونسند الذي يبلغ الثانية والستين من العمر . كان طيارا مرموقا في الحرب العالمية الثانية ، ظهر اسمه في مانشيتات الصحف العالمية عام ١٩٥٥ — ١٩٥٦ عندما أعلنت الاميرة مارغريت نهـــاية مغامرتهما في خطاب حزين .

وضع تاونسند كتابا جديدا بعنوان « الامبراطور الاخير » يتحدث فيه عن المرحلة التاريخية بين حكم الملكة فكتوريا والملك جورج الســادس . ويقول في كتابه انه اعجب بالملك جورج منذ اللحظة الاولى للقائهما ، ففي عام ١٩٤٤ تلقى أمرا من القيادة العليا بالتوجه الى قصر بكنجهام لمقابلة الملك ، واعتقد في البداية أن السبب اما المال أو النسـاء أو الخمر ، ولكنه علم أن الملك بحاجة لمساعده وان سلاح الجو الملكي اختاره لتلك المهمة .

كان تاونسند يحمل للملك جورج صورة غير واقعية لشخصيته ، .. ملك الملوك ...وحامي الضعفاء .. وما ان اجتاز تاونسند غرفة مكتب الملك جورج حتى وقعت عيناه على رجل نحيل ، هادىء ، لطيف المظهر يمد يد الصداقة، وسرعان ما أحس بشعور عميق من المودة المتبـــادلة يسري بينهما .

في الوقت الذي انضـــم فيـــه تاونسند الى العاملين في القصر ، كانت الاميرة مارغريت لا تتعدى الثالثة عشرة من عمرها .. وكانت تســـارع الى تزيين نفسها كلما أحست بوجوده . وخلال عشر سنوات أصبحت الاميرة امرأة تضج بالانوثة ورقى تاونسند المطلق الى منصب رفيع في القصـــر ، وتولدت علاقة الحب بينهما ونضجت، وبدأ التفكير في الزواج .

ولكنهما واجها ضغطا شديدا من العائلة المالكة وكان من المحتم أن تنتهي قصة حبهما . وفي الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ١٩٥٥ القت الاميرة مارغريت خطابا حزينا مس قلوب الملايين ، كان خاتمة أول حب في حياتها .

ويتحدث تاونسند باقتضاب عن علاقتـه بالاميرة فيقول : « لقـــد مررت بتجـــارب كثيرة ، وكانت مارغريت احداها ولن أصرح بتفاصيل علاقتنا ، لقد احتلت فصلا قصيرا من حياتي وستحتل فصلا في كتابي الرابع » . رغم أن تاونسند متزوج الان ولديه ثلاثة أطفال من زوجتـه البلجيكية ماري لويس جامان التي تصغره بأربعة وعشرين عاما ، الا أن عينيه تتلألآن عندما يتحدث عن حبه القديم وتتغير نبرات صوته عند ذكر اسمها .

وينفي الكابتن تاونسند بشـــدة وجود أي اتصال بينه وبين الاميرة منذ افتراقهما عام ١٩٥٥ خاصـــة بعـــد انفصالها عن زوجهـا لورد سنودن ، حتى بطاقات التهنئـــة بأعياد الميلاد لم يعــد لها وجود بينهما .

استنكار حادث حـــرق مكتب العمـــل في دورا

دورا — رئيس بلدية دورا بالوكالة واعضـــاء المجـلس البلدي واهالي البلدة يستنكرون الاعمال الشـاذة التي يقوم بها نفر غير واع لقيامه بحرق مكتب العمل في دورا .

موسى ابو هليل
رئيس بلدية دورا بالوكالة

المخرج رومان بولانسكي يقع في الفخ

الممثلة آن ميشيل تحذر الراغبات في العمل السينمائي من الوقوع ضحية اغراءات المخرجين والمنتجين "الجنسية"


الممثلة آن ميشيل

مثل المخرج الاميركي رومان بولانسكي امام المحكمة في لوس انجلوس للرد على تهمة اغتصابه لقاصر عمرها ١٣ سنة .. واعلن انه بريء من التهمة .

وقد وقف بولانسكي — ٤٣ سنة — مع محاميه امام المدعي العام وابلغه انه ينوي ادعاء البراءة في المحاكمة التي ستجري هـــذا الاسبوع .. لذلك افرج عنه بسند كفالة وضمان مادي قدره ٢٥٠٠ دولار .

وتقول مجلة « سيني » الفرنسية ان المخدرات ربما كانت السبب الرئيسي في عملية اغتصاب بولانسكي للفتاة القاصر .. بعـــد انتشار عادة تعاطي المخدرات بين معظم نجوم هوليوود في الاعوام الاخـــيرة .

ويبدو ان التهمة ستحدث صدمة كبيرة على المخرج ، وقد تقضي على حياته المهنية لان هوليوود لا ترحم اصحاب الفضائح المماثلة . واضافت المجلة ان الغريب في الامر كون بولانسكي يعرف ذيول الحفلات الصاخبة التي تشهدها عاصمة السينما الاميركية كل ليلة حيث تسيل الخمرة كمياه الانهار وتستخدم المخدرات للتدخين بدلا من السكايـــر ..

ولا شك ان مشكلة بولانسكي هي كونه لم يقدر — تحت وطأة المخدرات — عواقب اللعب بعواطف فتاة قاصر احضرها معه الـــى الحفلة بحجة تصويرها عارية .. ثم تمادى معها الى ان اغتصبهـا — حسب ادعائها — .

والمعروف ان تصرفات بولانسكي بدأت تثير قلق اصدقائه منذ اغتيلت زوجته وبعض اصدقائها من قبل عصابة شارلي مانســون عام ١٩٦٨ وهي في شهر حملها الاخير .

وتابعت المجلة ان بعض كبار منتجي هوليوود كانوا ولا يزالون يرفضون استقبال اية نجمة جديدة الا بحضور شهود .. وذلك رغبة منهم في تجنب الوقوع في تهم باطلة عن اغتصاب او محاولـــة اغتصاب هدفها الرئيسي استغلال الشخص المطلوب من اجل ركوب سلـم الشهـــرة .

ويبدو ان بولانسكي بتصرفه مع القاصرة لم يحتط للامر فوقع في الفخ سواء اكانت عملية الاغتصاب صحيحة ام كاذبة ..

ثمن الادوار

والمشكلة في هوليوود وغيرها من عواصـم السينما العالمية ان عددا كبيرا من المخرجين او المنتجين لا يعطون اية فتاة دورا فـــي افلامهم الا اذا ابدت « تفهما » حتى انتشرت عبارة « مخـــدة التمثيل » التي تعني ان الراغبة في التمثيل عليها ان تنام علـــى المخدة قبل حصولها على اي دور .

وقد روت النجمة البريطانية آن ميشيل قصتها في هوليوود على الشكـــل التالي :

عندما وصلت هوليوود لم اكن لاصدق كل هذه الدعايات حـــول ضرورة « مسايرة » المخرج او المنتج قبل الحصول على الدور .. لكنني ايقنت بسرعة خطأ تفكيري بعد ان تلقيت عدة زيارات مـــن منتجين معجبين بجسدي وجميعهم يحملون السيناريو المفضـــل والانجـــح ..

وتبين بعد ايام انه لا يوجد سيناريو ولا من يحزنون وان العملية باكملها تقتصر على قيامي « بمضاجعتهم » كي يسهلوا لي عملية دخول الاستوديو .. فاكتفيت بقول كلمة لا .. ولم يصروا علـــى طلبهم بعدها .. واستطعت بفضل تصميمي انتزاع ادوار صغيرة في ثلاثة افلام خلال ستة اشهر ومع انها ادوار صغيرة لكنها جيدة.. وبذلك تخلصت من المنتجين الجشعين دون ان اتخلص من مطـــاردة المعجبـــين من الممثلين .

ونصيحتي للراغبات في دخول ميدان السينما ان يتجنبن الوقوع في حبائل الرجال لانهم يعتقدون بأن مجرد طلب الفتاة العمل فـــي السينما فانها تكون فتاة خفيفة يمكن استغلالها والتمتع بجمالها.. ان على الفتيات الراغبات في النجاح السينمائي الاعتماد علـــى براعتهن في التمثيل وليس جمال الجسد .. والا انتهين كما حدث لالاف غيرهن في تاريخ السينما .

★ تتمـــات ★ كلمـــة الانبـــاء

لا تؤمن بالتسوية المفروضة ، واذا كان الرئيس كارتر ووزير خارجيته قد اكدا المرة تلـــو الاخرى على ان بلادهما لا تفكر مطلقا في فرض الحل علـــى اطراف النزاع في المنطقـــة فرضا ، وان القرار النهائي لا بد من ان يتـــرك للاطـــراف نفسها تتخذه في ضوء مصالحها الحقيقية الحيوية — نقول اذا كان هذا هو موقف كبـــار المسؤولين الاميركان مـــن التسوية المفروضة ، فانهم انما يتخذون هذا الموقف لعلمهم علم اليقين بان التسوية المفروضة لا يمكن ان تكون التسويـــة المنشودة التي يجب ان تتوصل اليها الاطراف فيما بينها علـــى اساس من الاخذ والعطـــاء ، وعلى اساس من الاقتنـــاع

والاقتناع .

وهذا الذي نقوله لا يعنـــي بطبيعة الحال ان دور الولايات المتحدة سيكون دور المتفـــرج الذي لا شأن له فيما يجـــري امامه ، كما لا يعني ان الولايات المتحدة سوف لا تستخدم مـــا لديها من نفوذ كبير لــــدى اطراف النزاع في سبيل تقريب وجهات النظر ، او انها سوف لا تطرح اقتراحات معينة على هذه الاطراف لبحثها وابـــداء وجهة نظرها فيها .

ان تصميم الحكومة الاميركية على بذل جهودها للمساعـــدة على تحقيق تسوية عادلـــة ، يشكل بحد ذاته عاملا هامـــا يبعث على التفاؤل في امكانيـــة تحقيق مثل هذه التسوية فـــي مؤتمر جنيف بعد الاعـــداد لانعقاده اعدادا كافيا .

ثلث الشابات الاميركيات بين الـ ١٥ و ١٩ يمارسن الجنس قبل الزواج !

جاء في دراسة نشرت في واشنطن قبل ايام ان حوالي ثلث الفتيات الاميركيات بين سن ١٥ و ١٩ سنة يمارسن الجنس قبل الزواج .

وقد قام بهذه الدراسة باحثان من مؤسسة جونز هوبكنز استنـــادا لمعلومات تم جمعها منذ العام ١٩٧١

وقالت الدراسة ان هؤلاء الفتيات غير المتزوجات يمارسن الجنس فـــي سن متقدمة ومع شركاء عديدين اكثر مما كان الامر قبل بداية السبعينات.

وتبين ايضا ان الفتيات يمارسن الجنس في المنزل بدلا من السيارة او الهواء الطلق .. وفي شقة الرجل في اغلب الاحيان او في شقة صديق او قريب بالدرجة الثانية وفي منازلهن بنسبة اقل .

وكشفت الدراسة عن انه في سن الخامسة عشرة مارس خمس الفتيات تقريبا الجنس ثم ارتفعت النسبة في سن السابعة عشرة الى اكثر من ٤٠ بالمئة وفي سن ١٩ وصلت النسبة الى ٥٥ بالمئة . وكانت المعلومات المتوفرة سابقا قد تحدثت عن نسب اقل في عدد الفتيات الاميركيات اللواتـــي يمارسن الجنس في مقتبل العمر .. وذكر الدكتور الفرد كنسي عام ١٩٥٣ ان ٢٠ بالمئة من الفتيات «العينات» يمارسن الجنس قبل الزواج .

لكن دراسة هوبكنز تعتبر الوحيدة التي اجريت على نطاق واسع في مختلف الولايات الاميركية وبين عينات من المجتمع اختيرت بعناية تبعـــا للظروف والاوضاع الاقتصادية .

وقد طرح الباحثان في مؤسســـة هوبكنز الاسئلة على ١٩٠١ فتاة غير متزوجة بين سن ١٥ و ١٩ لمعرفـــة حقيقة الوضع .. ووصف احدهمـــا النتيجة بانها كانت مفاجأة ..وخاصة بالنسبة لكون معظم ممارسات الجنس تتم في المنازل وليس خارجها .

واضاف : اعتقد انه اذا اطلـــع الاهل على هذه النتائج فانهــــم سيصابون بصدمة لعدم معرفتهم بما يحدث في منازلهم ..

واكتشـــف الباحثان ايضا ازدياد استخدام الحبوب المانعة للحمل بين الفتيات غير المتزوجات بنسبة ٣ من اصل كل عشرة بشكل دائم ، بينما كانت النسبة لا تزيد على ٢ من اصل ١٠ قبل خمسة اعوام .. وان ٦٤ بالمئة منهن كن يستخدمن الحبوب في اخر مضاجعة قبل طرح الاسئلة عليهن مقابل ٤٥ بالمئة من قبل .

وازداد بنفس النسبة عدد اللو[اتي] يستخدمن الحبوب والتحاميل اكثر «العازل» او «الواسطة» .. كما ازداد ايضا عدد اللو[اتي] لا يستخدمن اي مانع من ١٧ الى ٢٦ بالمئة ويمارسن الجنس للمرة الاولى في حياتهن .

«عن الهيرالد تريبيون»

اروســـولا ...
او الهـــة النـــار !

★ «الهة النار» هي النجمة السويدية الشقراء اورسولا اندروس . وقد لعبت هذا الدور في الفيلم الذي مثلته الى جانب جون ريتشاردسون وبيتر كوشينغ ويحمل نفس لقبها .. ويدور عن قصة خرافية حدثت عام ١٩١٨ لشاب انكليزي وضابط وخادمها في الصحراء العربية وانتهى الجميع في ارض مملكة احـــلام تحكمها اورسولا تدعى « كوما » . الفيلم يعاد عرضه حاليا في باريـــس .

خدمات و استعلامات

الاذاعـــة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ــ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح ــ٨ من تسجيلات الاذاعـــة ٨ر٤٥ الاخبار ٩ر٤٠ — احمد عدوية ـــ سعاد — ورده — هاني شاكر ٩ر٣٠ نشـــرة حسني — محمد جمال ــ١٠ مـــن الموسيقى والاغاني الغربيـــة ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ان حبتنـــي احبك اكثر — فريد الاطـرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ الاخبـــار ١١ر٤٠ انعودت عليك — شاديـــة ، رسالة من تحت الماء — عبد الحليـم حافظ ١٢ر٢٤ للصبر حدود — امكلثوم ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ — سميرة توفيق — عصـــام رجى ــ١٤ برنامج باللغة الانكليزيـــة واخر بالفرنسية ــ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٠ — ناظم الغزالـــي — صباح ١٥ر٣٠ نشرة الاخبـــار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا ربابه حني وني — ذياب مشهور ــ١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ــ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مـــن اغاني فيروز ــ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد علـــى العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالـــم الصحافة ١٨ر٣٠ دعاية من قبـــــل الاحزاب والقوائم التي تخـــوض الانتخابات للكنيست ١٨ر٥٠ يا نجمة العلالي — محمد رشدي ــ١٩ مـــن الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٤٥ حبيبي لـــولا السهر — نجاة الصغيرة ــ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ جبار — عبد الحليم حافظ ــ٢١ ما يطلبـــه المستمعون ــ٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ كل ده كان ليه ـــ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبـــار ٢٢ر٥٠ ياما انت واحشني — فايـــزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — هاني شاكر ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ــ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

المناوب

بيتلحم
الدكتور ديفول سليم الهودلي
تلفون ٢٠٩٣ بيت جالا

نابلس
الدكتور اسماعيـــل شاهيـــن
تلفون — ١٩٤٥

الخليل
الدكتـــور هشام شاهين

رام الله
الدكتور عصام ابو لبن

اريحـــــا
الدكتور نزيـــه مصلح
تلفـــون ٢٣٣٣

طولكرم
الدكتور محسن العيسى

الصيدليات

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
ت — ٢٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا سنيورة

بيت لحم
صيدلية الســـلام — ٢٢١٨
الصيدلي فكتور سلامـــه

اريحا
صيدلية اريحا الكبرى — ٢٤٥٦
الصيدلي ابراهيم بالو

رام الله
صيدلية الحيـــاة — ٢٥٣٦
الصيدلي يوسف وليـــد

صيدلية الطوباسي
تلفـــون ٣٠٤٩

نابلس
صيدلية الصحـــة — ٥١٨
الصيدلي رحمي ابـــو غزالـــة

حلحول
صيدلية حلحـــول — ٩٧٦٠١٤
الصيدلي محمد ملحـــم

الخليل
صيدلية الحيـــاة
الصيدلي يوسف

التكسي
تكسي المدينة
تلفون — ٣٨٢٢٤٢
تكسي عبد...
للحجز اتصلوا مع تلفون
تكسي الشرق الاوسط
تلفون — ٢٨٣٦٢٤

التلفزيون

بعد عشرة اعوام: القدس - هل حلت مشاكل توحيد المدينة؟

بقلم جدعون ويكرت

.. « عندما فتحنا الابواب من اجل الاتصال الحر بين العرب واليهود قلنا — لنجعلهم يختلطون بكل حرية » ..

« موشيه ديان وزير الدفاع السابق في كتابه : « خارطة جديدة — علاقات جديدة » دار نشر « معاريف » تل — ابيب ١٩٦٩ » .

× × ×

يحتفل يهود المدينة المقدسة ومعهم سكان اسرائيل جميعا اليوم ، ١٢ ايار ١٩٧٧ ، بمرور عشرة اعوام على اعادة توحيد شطري المدينة المقدسة بعد ان ظلت منقسمة طوال ١٩ عاما — ذلك التوحيد الذي كتب عن يومه الاول الصحفي الفلسطيني نبيل الخوري في عدد « الحوادث » البيروتية في يوم ١٩٧١/٤/٢٣ بالحرف الواحد : « اذكر ان شارع يافا ، وهو الشارع الرئيسي في القدس اختفت منه اللغة اليهودية ، وكنت لا تسمع في الشارع الطويل المزدحم الا اللغة العربية واللهجة الفلسطينية » ..

لقد مرت عشرة اعوام .. منذ رفع الحواجز والاسلاك الشائكة . واخذ سكان المدينة المقدسة من عرب ويهود يعيشون معا في شتى مجالات العمل والتجارة ، وحتى من بعض الوجوه في مجال العلاقات الاجتماعية والنشاطات الثقافية .

وبالرغم من المصاعب والعراقيل العظيمة التي ما زالت تعترض سبيل التعايش السلمي على اساس من المساواة التامة بين السكان ، فقد ذكر قاضي رام الله الشرعي الشيخ محمد اسعد الامام ، في جريدة « القدس » تاريخ ١٩٧١/٥/١٦ ان الفترة التي تلت عام ١٩٦٧ قد جلبت على المدينة المقدسة الهدوء والاطمئنان اللذين لم تشهد مثلهما من قبل ..

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم ، وبعد مرور عشرة اعوام على اعادة توحيد المدينة هو : يا ترى هل ان ٣٠٠،٠٠٠ سكان القدس من اليهود و ٩٠،٠٠٠ من سكانها العرب يعيشون معا بسلام حقا ؟

اذا امعن القارىء العزيز النظر في بعض المنشورات الرسمية التي تصدرها وزارة الخارجية الاسرائيلية ، عن المدينة المقدسة باللغة الانكليزية يخيل اليه بان العقد الاول ، منذ اعادة توحيد المدينة المقدسة ، كان مثالا من « التعايش السلمي » ، وان جميع المشاكل قد حلت ، وان عرب القدس يعيشون في جنة عدن . ان هذه الصورة الوردية ، بعيدة عن الحقيقة بعد تلك التي تصورها الدعاية العربية في الخارج والتي تقول بان تجربة اعادة توحيد القدس كانت فشلا ذريعا . ان الحقيقة ، في رأي كاتب هذه الاسطر المتواضع ، تكمن بين هاتين النظريتين « السبيل الوسط » الذهبي .

اجل بعد عشرة اعوام .. ان كاتب هذه السطور مقتنع اقتناعا جازما بان عرب القدس ، حتى يومنا هذا ، ليسوا سعداء تحت النظام الاسرائيلي انهم كانوا يفضلون العيش تحت نظامهم الذاتي ، تحت رايتهم العربية الفلسطينية . ان لعرب المدينة المقدسة العديد من الشكاوي الحقة ، كما ان حل مشاكل رئيسية تعترض سبيلهم ، لم يتم بعد . باختصار يلوح لي ان العرب واليهود معا في هذه المدينة المقدسة يشعرون بان نتائج تعايشهم لم تبلغ بعد الحد الاقصى من الامكانيات وان فرصا كثيرة قد ضاعت دون استغلالها استغلالا بناء صحيحا ، هنالك بعض اوجه في المشكلة يقع فيها اللوم على العرب انفسهم ، لعدم التقدم نحو حلها باسرع مما تم حتى الان . يقول الاستاذ محمد ابو شلباية في كتابه « الطريق الى الخلاص الحرية والسلام » (القدس الشرقية ١٩٧٢) .. ثمة امور حيوية من الضروري تحقيقها بالوسائل العاقلة الحكيمة الممكنة .. اما اذا رفضنا ذلك ، واذا ابينا الا ان نكل الرغيف كله ، واذا رفضنا شعار « خذ وطالب » فسوف نفقد كل شيء ... (ص ١١١) .

اجل هنالك ثلاث جرائد عربية يومية في شرقي القدس ، ولكنها قلما تقدم للقارىء ابحاثا عميقة تحلل بطريقة ايجابية مشاكل المدينة المقدسة والتعايش السلمي بين سكانها . وحتى يومنا هذا يرفض العرب ان يساهموا عمليا في تحمل المسؤولية عن امورهم الخاصة ، حتى في ميادين حيوية مثل مصالح التربية والمعارف وتخطيط المدينة وغيرها .

اما من ناحية اخرى فقد اقترفت السلطات ، من بلدية ووطنية قطرية العديد من الاخطاء في طرق معالجتها للشؤون العربية الحساسة . وما زال يدير جميع المكاتب الفرعية « في القدس الشرقية » من هستدروتية وحكومية وبلدية اشخاص يهود او بعض المواطنين من عرب اسرائيل ، بدلا من ان تستغل لادارتها مواهب مقدسية عربية . واللغة العربية — الرسمية في دولة اسرائيل ما زالت مهملة من قبل الكثير من الدوائر الحكومية التي تراسل المواطنين العرب في المدينة المقدسة بالعبرية ، والتي لم تصدر حتى اليوم حتى دليل هاتف رسميا بلغة الضاد . وهذه جميعها عوامل حساسة تؤثر على نفسية المواطن العربي المقدسي وتنال من كرامته واعتزازه . وقد ردد رئيس بلدية العاصمة ، السيد كوليك ، عدة مرات القول : اننا فشلنا في ادراك نفسية المواطن العربي ونحن نعمل اشياء دون الاخذ بعين الاعتبار الاثار النفسانية التي تتركها اعمالنا تلك في قلوب جيراننا العرب » ..

ومن هذه الاخطاء عدم فتح محكمة شرعية اسلامية اسرائيلية في عاصمة اسرائيل ، بحيث ان كل مواطن مسلم يريد ان يتزوج — يضطر الى السفر الى منطقة الساحل لمراجعة محكمة يافا الشرعية ، وكان يافا هي العاصمة ، والقدس مدينة ثانوية الاهمية في مكان ما على الساحل ...

ومشكلة السكن لعرب القدس معروفة . وقد نشر كاتب هذه الاسطر العديد من البحوث حولها على صفحات « الانباء » .

قال السيد كوليك منذ مدة وجيزة : « لقد اقاموا عشرات الالاف من الدور والشقق السكنية لليهود ، ولم يبنوا اكثر من ٢٠٠ وحدة سكن للعرب خلال عقد كامل » . واضاف يقول « لقد وعدونا باعداد مشروع سكن عربي بالعيزرية على ان يتم ذلك في نهاية عام ١٩٧٤ ، وها نحن اليوم وبعد ثلاثة اعوام ونصف لم نر بعد » حتى الاحتفال الاول بالوحدة الاولى في هذا المشروع » .. (في حديث مع صحيفة « هآرتس » العبرية) .

وفي هذا المضمار ايضا رفضت السلطات الاسرائيلية منح الصحفي القديم والمحرر المعروف الزميل فوزي الشنطي رخصة اصدار صحيفته الاسبوعية « الاخبار » بالرغم من مقالاته — بالذات — الداعية الى احلال السلام والتعايش السلمي الذي ينشرها منذ سنوات طويلة على صفحات « الانباء » ...

بعد عشرة اعوام .. يمكن الاستمرار الى ما لا نهاية في سرد قوائم طويلة من اخطاء ارتكبت ، وفرص ضاعت . ولكن لنتحول الى النواحي الايجابية من الصورة . اجل لقد تم عمل الكثير وتطوير العديد ، وادخال التحسينات الواسعة .. فلا مجال لانكار ذلك . ان ايام المظاهرات والاضرابات وطرد المواطنين عبر الجسور وهدم البيوت التي وجدت فيها اسلحة — ان هذه الايام قد مضت وبقيت كحلم سيء .

ان الغالبية الساحقة من سكان القدس العرب ، وخاصة الطبقات الفقيرة والمتوسطة قد تعلمت فائدة كونها تعيش في مدينة اسرائيلية حيث تخضع مثلا لنظام التامين الوطني .. والمواطنون العرب على الغالب اصحاب عائلات كثيرة الاطفال ..

وهناك ظاهرة أخرى ، هامة ، هي تلك التي اشار اليها الزميل فوزي الشنطي في مقاله «التعاون الانساني» (الانباء ٧٥/٥/١٥) حيث قال ... « هنالك حقيقة يمكن لمسها الان في اية ناحية هنا في القدس .. حيث برز التعاون الصحي — الانساني — دون تحيز او تفريق بين هذه المؤسسة او تلك ، وهذا المواطن او ذاك .. ان هناك مؤسسات او جمعيات خيرية ومثيلات لها تتواجد في القدس بشطريها وغيرها في داخل اسرائيل ذاتها » ..

ان الالاف من رؤساء العائلات العربية في شرقي المدينة يستفيدون من عضويتهم في الهستدروت ، حيث يحظون بنفس الرواتب وشروط العمل والمعالجة الطبية المجانية التي يحصل عليها زملاؤهم في العمل من اليهود . وكلنا يذكر تضامن سائقي سيارات الاجرة العرب مع زملائهم اليهود ، ساعة اضراب هؤلاء وما كان من اولئك السواقين اليهود ، عندما اعلن زملاؤهم العرب الاضراب بدورهم الا الوقوف الى جانبهم شادين ازرهم بكل قوة حتى نالوا حقوقهم .

تجري في المدينة المقدسة سلسلة طويلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية المشتركة . ومن اجل الجيل الحديث هنالك النوادي العربية التي تحصل على العون من بلدية العاصمة ، وهي كثيرا ما تنظم لقاءات ونشاطات مشتركة مع مثيلاتها في غربي المدينة . وتصل هذه النشاطات بين الشبيبة ذروتها في مهرجان « مدينة الشبيبة » السنوي حيث ينتخب شاب عربي لمهمة « نائب رئيس بلدية اورشليم القدس ليوم واحد » . وفي جناح الاحداث التابع « لمتحف اسرائيل » صف خاص للرسم يشترك فيه أحداث عرب ، هواة ، من شرقي القدس . كما ان نادي الفتيات التابع لجمعية « فيتو » النسائية في وادي الجوز ينظم دورات للغة العبرية والاشغال اليدوية لفتيات شرقي القدس العربيات . ويقوم مركز الشبيبة الدولي للثقافة بنشاطات كثيرة بين عرب المدينة سواء في مقره في «الالمانية» ام في «بيت داود» او في «المركز الاهلي» الجديد في شعفاط .

اما للبالغين فان « مركز بوبر » على جبل سكوبس يعمل في مركزه للغات على تعليم العربية والعبرية ، وهو في الواقع ملتقى جماهيري كبير لمئات من البالغين من عرب ويهود ، يتعلم احدهم لغة الثاني . وينظم « مركز بوبر » ضمن نشاطاته المشتركة — التي تديرها الاخت المالنيرية «طيريز» زيارات للقرى الاسرائيلية الاشتراكية ، يشترك فيها طلاب عرب ويهود . واما الحلقة العربية — اليهودية التابعة للهستدروت في شرقي القدس فما زالت تقوم بلقاءات وتبادل اراء بين اعضائها ، والاستماع الى محاضرات منذ تاسيسها عام ١٩٧٢ ، وذلك في جو من الود والتفاهم ومحاولة مخلصة في سبيل تقريب وجهات النظر . وفي الاعياد الاسلامية والمسيحية يقوم الكثيرون من يهود المدينة المقدسة بواجب التهاني الى اصدقائهم العرب ومعايدتهم في بيوتهم .

بعد عشرة اعوام .. ورويدا رويدا تاخذ الحياة اليومية في المدينة المقدسة مجراها الطبيعي . ومهما قيل اليوم عن امال سكانها العرب حول مستقبل مدينتهم ، ومهما قيل عن (اضواء) « التعايش السلمي » بين الشعبين ، اللذين يعيشان فيها متجاورين ، وعن (الظلال) . يلوح لكاتب هذه الاسطر ان نوعا خاصا من التفاهم الذي يقوم على عدة اسس رئيسية تتعلق بنوعية الحياة المستقبلة في المدينة المقدسة اخذ ينتعش بين غالبية السكان يهودا كانوا ام عربا .

، ومن هذه الاسس الايمان بان هذه المدينة الخالدة يجب ان تبقى مفتوحة غير مجزاة ، يضمن للجميع حرية التنقل فيها والعمل والمتاجرة والاقامة والمحافظة على علاقات اجتماعية وثقافية بين مختلف سكانها .

وهذه الاسس لا يمكنها بالطبع حل مشكلة القدس السياسية ، ولكن فيها بذورا اولية لنوع من التفاهم المتبادل ، وهذا ، بحد ذاته ، يعتبر انجازا اذ يجيء بعد مرور عقد واحد فقط من تجربة التعايش السلمي ، عقد جاء في اعقاب ١٩ عاما من الانفصال والجهل المتبادل بما يجري عند الشعب الجار في الشطر الثاني من المدينة ..

التدخل المغربي في زائير مرتبط بازمة الصحراء الغربية؟!



الملك حسن



بومدين

تدخل المغرب في زائير ، هو المرة الثالثة ، خلال الاعوام الاربعة الماضية ، التي يقوم فيها الملك الحسن بمغامرة ، مدروسة ، بواسطة قواته في اراض اجنبية .

المرة الاولى ، يوم دفع بقواته الى مرتفعات الجولان السورية في اذار (مارس) ١٩٧٣ ، اي قبل نشوب الحرب بعدة اشهر وقد فعل هذا التوقيت السعيد الكثير في مسالة انهاء عزلة المغرب عن العالم العربي ، وجابهت الكثير من التساؤلات والاتهامات التي كانت تطلقها الدول العربية الثورية ازاء مرونة المغرب وموقفها الغامض من اسرائيل كما زادت من شعبية الملك في الداخل .

* * *

والمرة الثانية ، كانت اثناء مبادرة الملك الحسن لتقسيم الصحراء الغربية بين مملكته وموريتانيا ، ذلك ان الملك من خلال الصفقة السرية مع اسبانيا ، نجح جدا في التفوق ، ولو لوقت محدد ، على كل من الجزائر ومنظمة بوليساريو . وكان توقيته ناجحا ايضا ، لان الجزائر لم تتمكن من الحصول الا على دعم ضئيل ومحدود جدا ، من العالم العربي المنقسم والممزق ، خاصة بالنسبة للحرب اللبنانية ، وذلك لرايها القائل بان الصحراويين يجب ان يقرروا مصيرهم بانفسهم .

الضحايا

ان مسيرة «الزحف الاخضر» التي لقيت تغطية تلفزيونية واعلامية واسعة ، في نوفمبر ١٩٧٥ ، منحت المغربيين الشعور بانهم يسهمون في تعزيز موقف القوات المسلحة في سبيل استعادة «الوطن المقدس» . وكانت المسالة عاطفية كفاية لفك طوق العزلة السياسية عن الملك في الداخل ، ولجذب المعارضة اليه لدعم مواقعه ومركزه . كما ساعدت على فترة من الاستقرار السياسي ، بعد محاولتين انقلابيتين في ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، وانبجات جماعات من الفدائيين في جبال اطلس ، عام ١٩٧٣ .

ان نجاح تجربة الصحراء ، بدات تفتت وتضعف ، كما هو واضح الان . وما تزال منظمة بوليساريو تنزل الخسائر في القوات المغربية والموريتانية ، وتقوم ايضا بهجمات موسعة ، تمتد حتى الى اراضي هاتين الدولتين .

حرب الاستنزاف

استمرار المعارك في الصحراء بات يشكل استنزافا للمعنويات ، وكذلك للطاقات والموارد . وفي هذا العام ينفق الملك الحسن الثاني ٧٣٣ مليون دولار على قواته المقدر عددها بتسعين الف مقاتل .

وفي بال العاهل المغربي ، رابطة مباشرة بين المقاومة في الصحراء والمعارك في منطقة شابا بزائير . وخلال مقابلة صحفية ، مع احدى الصحف ، اذاعتها محطة الرباط مؤخرا ، توسع في قوله : «الماركسيون يحيكون المؤامرات ضد موريتانيا ، كوسيلة لمهاجمة المغرب ، في نهاية الامر ، ثم السودان ، وصولا الى مصر» .

الفرض

ويقول الملك الحسن ، بانه ارسل قوة الطوارىء لديه ، المؤلفة من ١٥٠٠ رجل الى زائير «للدفاع عن وحدة اراضيها وسيادتها ، ضد الهجمات التي يشنها المرتزقة من الخارج والذين يجري تدريبهم على ايدي غرباء عن البلاد » . ويرى المراقبون بان مهمة قوات الحسن في الصحراء تعتبر لحماية المنطقة ضد القوات المسلحة ، المحولة والمدربة في الجزائر .

* * *

ودون تقديم اي شاهد حسي ، يعلن المغرب بان الكوبيين يشتركون في القتال مع الثوار ، بتحريض من الاتحاد السوفياتي ، وان الكوبيين هؤلاء ، هم وراء الهجوم على مقاطعة شابا عن طريق انغولا المجاورة ، والذين هم في الصحراء (من الكوبيين) ينطلقون من الجزائر . وتتوسع المعادلة اكثر لتقول بان هناك خطين متوازيين ، يتمثلان في هجوم الدول الاشتراكية اليسارية ، مثل الجزائر وانغولا ، ضد الدول «المعتدلة» مثل المغرب وزائير ، عبر رغبة للسيطرة على معادن النحاس في شابا ، ومناجم الفوسفات في الصحراء .

تحفظ موقف المعارضة

ويبدو بان المعارضة الداخلية في المغرب ، تؤيد الملك الحسن في مهمته هذه ، وهو الذي بادر مؤخرا الى تعيين اربعة وزراء من المعارضة في حكومته ، ولكن اذا فشلت مهمة قوات العاهل المغربي ، لسوف يزداد ضغط المعارضة على الملك ، سيما وانه قام بعملية لم يستشرها بها ، كما قد تتهمه بانه اصبح اله بيد فرنسا ، التي نقلت قواته بطائراتها ، وبيد الولايات المتحدة ، وانه بالتالي يخوض حربا باسم المغرب في زائير .

«الفاينينشل تايمز»

رأي وتعليق — فوزي الشنطي

فكرة مفاجئة .. !

في اواخر نيسان الماضي ، كتب جاك اندرسون في صحيفة (واشنطن بوست) بان مصادر سعودية قد اقترحت بشكل خصوصي (جدا) فكرة مفاجئة ، وذلك بان تقوم دول النفط العربية بتقديم مساعدات مالية الى اسرائيل اذا ما سوي النزاع الشرق اوسطي .

ومن ناحية ثانية ، زعم اندرسون ان السعوديين قد اكدوا على ان العرب والاسرائيليين الذين يتسمون بالاعتدال الملموس ، يبدون اهتماما مشتركا في الحيلولة دون التغلغل الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط .

لعل ما اورده هذا الصحفي الاميركي في (واشنطن بوست) ونقلته احدى الصحف العبرية ضمن اطار على صفحتها الاولى ، انما هو شيء طبيعي حدوثه بعد الخلاص من الغمة التي تلف هذه المنطقة الهامة من العالم . اذ ماذا يمكن ان يتوقع بعد ان يصل كل طرف من اطراف النزاع الى حقه الطبيعي ، المشروع .؟

اما ان توصف هذه الفكرة ، بالمفاجئة ، فامر غير وارد . اذ ان الغرابة ، او المفاجاة ، ظاهرة تتبدى بقوة اذا ما استمر حجب العون في تقدم المنطقة ، والاخذ بيد بلدانها دون تمييز ، لا سيما بعد الخلاص من الاوضاع الشاذة الراهنة .

ان الواقع الذي يحلو (للمغرضين) الاغضاء عنه ، بالنسبة لغنى شبه الجزيرة العربية وقوتها البشرية ، واهميتها الصناعية والاستراتيجية — يجب ان يجعل كل طرف من اطراف النزاع الحالي ، على وعي عميق ، وتفهم ايجابي ، بان المصلحة الحياتية العامة تفرض عليهم جميعا ، العمل المثمر ، البناء ، في ازالة كل ما من شانه خلق التازمات ، وعرقلة اشاعة الثقة والطمانينة . ولا شك في ان نقاء الاجواء ، او تنقيتها ، سوف يفضي الى التقدم السريع نحو العودة الى التفاهم والتوادد ، والمشاركة الناصعة في ازدهار كافة بلدان المنطقة .

فليس بغريب ان يتبدى احد المصادر الرسمية او شبه الرسمية ، في بلدان النفط الغنية ، بميل اكيد نحو الاستعداد لتقديم العون المادي الى اسرائيل ، او الى غيرها من بلدان المنطقة ، بعد ان ينكب الجميع على العمل الخير ، وبعد التخلص من مسببات العداء والتازمات التي كلفت المنطقة الكثير الكثير ، من الضحايا والخسائر والاموال ، وكانت الى حد كبير مصدرا (للارتزاق) في الخارج .

اليس من الانسانية ، تقديم العون الى المعوز ..؟ وهل مساعدة بلد غني لبلد نام ، مكدود الاقتصاد ، تخرج عن نطاق العمل الانساني ، اذا انعدم التعدي والاعتداء ..؟ ان وصف الانطواء على نية المساعدة ، بفكرة مفاجئة ، ربما كان مبالغة في التوقع . فالانطواء على مثل هذه النية الانسانية ، يعني ان صاحبها يحرص على القيام بالواجب الانساني والحضاري في كل وقت يمكن ان يؤدي الى الافضل والاكثر نفعا .

لا ريب اذن ، في ان زوال الغمة نهائيا عن الشرق الاوسط ، يعني ان دفع عجلة التقدم وازدهار في بلدانه ، هو واجب اكيد ، ليس على الدول الغنية فيه فحسب ، وانما على كافة الدول الغنية في العالم ، ايضا .

على اي حال ، ان القلوب مشدودة الان ، الى ما ستتمخض عنه بضعة الشهور المقبلة ، كخطوة جوهرية اولى ، نحو السلام الذي بات موئل امال الجميع وامانيهم .

خطر داهم يهدد الدورة الحياتية في المتوسط

بعد مماطلات استمرت سنتين وتسعة اشهر ، بدأت عملية انتشال البراميل المسمومة من قعر البحر الادرياتيكي ، وهناك فريقان من الضفادع البشرية يتوليان عمليات الغوص على عمق ٩٥ مترا ، قرب ميناء اوترنتي ، على بعد اربعة كيلو مترات من « كعب الجزمة » الايطالية . وذلك لاخراج البراميل الاولى من اصل ٩٠٩ براميل من الرصاص التترا اتيل — هذه المادة السامة التي تستطيع التسبب في احداث قروح بالمخ — وافراغها في خزانات منيعة .

هذه البراميل كانت تحملها سفينة بضائع يوغسلافية اسمها « كافتات » ، صدمتها في مقدمتها ناقلة موز بانامية ، يوم ١٤ تموز ١٩٧٤ ، في مضيق اوترانتي بين الساحل الايطالي والبانيا . ونتج عن ذلك غرق السفينة اليوغوسلافية ، بدءا من مؤخرتها .

ومن المحتمل ان يكون للقبطان يد في الامر .. لانه فضل غرق سفينته على ان يرسو بها عند الساحل الايطالي الاقرب اليه ، خشية وقوعه بيد السلطات الايطالية التي تلاحقه بجرم التهريب .

وانطلق الايطاليون واليوغوسلافيون عندئذ في جدل قضائي طويل .. اراد به كل طرف تحميل الطرف الاخر اعباء استخراج المواد السامة ، بينما كان كل يوم يمر ، عامل تقريب للخطر المحقق ، اذ ان ماء البحر لابد ان يفل حديد البراميل .. ان عاجلا أم اجلا .

ومع بداية الصيف الماضي ، شرعت صحف فرنسية والمانية ونمساوية في التحذير من ذلك الخطر . فقد كان يكفي انفتاح برميل واحد من البراميل القابعة في السفينة الغارقة .. او امتصاص السمك والاعشاب البحرية للرصاص التترا اتيلي المتسرب ... ليؤثر في الدورة الحيوية للبحر الابيض المتوسط !

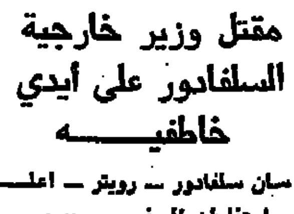
كانت النتيجة ان قل تردد السياح الى المنطقة . واثارت هذه الخسارة الظالمة ثائرة السكان المحليين ، ودفعت قاضي اوترانتي الى التظلم لدى الحكومة الايطالية .. مع تقديم برميل متآكل الجوانب ، تم انتشاله يوم ١٨–١١–٧٦ كدليل صدق لخطورة الامر .

وهكذا ، اضطرت الخزينة الايطالية الى تخصيص ما يعادل ٥٧ مليون فرنك فرنسي لعملية الاستخراج تلك ، التي يفترض الانتهاء منها مع نهاية شهر ايار القادم .. انقاذا للموسم السياحي .. ولسلامة البحر الابيض المتوسط ايضا ..

وبينما تتكرر حالات التلوث البحري الطارئة ، لا تفعل الدول اي شيء لوضع تشريع دولي قمعي : مما يضطر البلد الذي تتلوث شطآنه الى اتباع برامج طويلة باهظة التكلفة من اجل الاصلاح .

وتواجه الحكومة الايطالية ضرورة بيع ٢٥٠ طنا من الرصاص التترا ايتلي الذي يدخل في صناعة المحروقات الممتازة . وذلك في مزاد علني ، وبشرط ترحيلها عبر الطرق البرية .

من « الاكسبرس » الفرنسية



حلف الأطلسي يقر بالاجماع

مقترحات كارتر لتعزيز الحلف وزيادة نجاعته

لندن ـ يونايتدبرس ـ اقرامس رؤساء دول حلفشمال الاطلسي بالاجماع ، مقترحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر التي تهدف الى تعزيز الحلـفوزيادة نجاعته . وقد اصـدر رؤساء دول الحلف الى وزراءخارجيتهم تعليمات بالبـــدوبلورة مشروع على الامـــد البعيد لتعزيز الجهاز الدفاعيالغربي وفقا لاقتراحـــاتالرئيس كارتر .

وجاء في بيان صدر في ختام مؤتمرالقمة لدول حلف شمال الاطلسيالذياستغرق يومين ، ان دول الحلـــف تدعو الى .اعادة النظر في العلاقاتبين الشرق والغرب . وحذرت الـــدولالغربية ، الاتحاد السوفياتي بان كل تحسن في العلاقات بين الشرق والغرب سيكون مرهونا بمدى الاعتدال وضبط النفس اللذين سيظهران في اوروبـــا او في اجزاء اخرى من العالم .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول الغربية الاعضاء في الحلف تتصد مـن وراء هذه الفقرة ، النشاط السوفياتي في بعض المناطق مثل افريقيا والشرق الاوسط . وقد وافقت الدول الغربية ايضا على الحملة المدهشة التـــي يشنها الرئيس كارتر من اجل ضمـــان حقوق الانسان وحرياته .

وكان مؤتمر القمة لحلف الاطلسي قد استعرض في جلسته التي عقدهـــا ليلة الاربعاء العلاقات بين الشـــرق والغرب بمناسبة قرب انعقاد مؤتمـر بلغراد الذي سيجري فيه البحث فـــي التقدم الذي طرا منذ التوقيع علـــى ميثاق هلسنكي حول الامن الاوروبـــي الذي انعقد عام ١٩٧٥ .

هذا وكان الرئيس كارتر قد اعترف اثناء انعقاد جلسات المؤتمر انالاحوال الاقتصادية تفرض قيودا على الاتفاق الدفاعي الغربي .

أمـير الـكويت لا يستقيـل

الكويت ـ يونايتدبريس ـ نفـــى ناطق حكومي هنا الانباء التي نشرتها الصحف والقائلة بان امير الكويـــت الشيخ صباح السالم الصباح قـــد يستقيل من منصبه بسبب سوء حالته الصحية .

ويذكر ان الشيخ صباح عاد الـــى الكويت في شهر اذار الماضي بعد ان امضى اربعة اشهر في لندن حيث تلقى العلاج الطبي .

السماح لطائرة كونكورد بالهبوط في نيـويورك

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن قـــاض اتحادي اميركي امس السماح لطائرة كونكورد البريطانية ـ الفرنسية الصنع والتي تفوق سرعتها سرعة الصـــوت بالهبوط في نيويورك .

وكانت سلطات المطارات فـــي نيويورك قد منعت طائرة الركـــاب الضخمة من الهبوط في مطاراتها .

الاسـد يعـود الى دمشـق

دمشق ـ رويتر ـ عاد الـــرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق امس من جنيف حيث اجرى محادثات مـــع الرئيس الاميركي جيمي كارتر حـــول المساعي الاميركية لاحلال السلام فـــي الشرق الاوسط .

الحسين يقطف العسل من عالم ((ديزني))

لمراسلنا في الولايات المتحدة ـ نشرت بعض الصحف الاميركية ان الملك حسين قد وقع في حب الانسة هنى ريكس من مدينة اورلاندو ، وانه سيتزوجهاوقالت الصحف انه كان قد تعرف اليها ايـــام حياة الملكة علياء وانها زارته في عمان. وهي تعمل دليلة في مدينة عالم ديزني ، وتبلغ الخامسة والعشرين من عمرها.

وعندما زار الملك حسين اميركا منذ ايام وانتهت المراسيم الرسميةرافقته في تجواله في اواسط فلوريدا ..

ولا يدري احد ما اذا كان الزواج سيتم في عمان او في اورلاندو .

ولقد تبادلت الرسائل عدة مرات مع الملك حسين ونشرت الصحف الامريكية صورهما معا .

مقتل وزير خارجية السلفادور على أيدي خاطفيــه

سان سلفادور ـ رويتر ـ اعلـــن رسميا هنا ان السنيور موريسيـــو بورغونو بول وزير خارجية السلفـــادور وجد مقتولا صباح امس وهو مصابعدة رصاصات في راسه .

وقد عثر البوليس على جثته في بلدة سانتا تيكلا على بعد ١٢ كيلومترا مـــن هنا .

وكانت ما يدعى بقوات التحريـــر الشعبية قد خطفت السنيور بورغونو في ١٨ نيسان الماضي وطالبت باطـــلاق سراح عدد من السجناء السياسيين . لكن الحكومة قالت انها لن تتفاوض مع الخاطفين .

★ تتمـــات ★

٥٤ ضـــابطـــاً

اركان الجيش الجنرال مردخاي غـــور .وقائد سلاح الجو الميجور جنـــرال بنيامين بيلد . وقد احاط رئيس الاركان وقائد سلاح الجو الحكومة علمـــا بالمعلومات التي جمعت حتى الان عـــن ظروف الكارثة وردا على اسئلةالوزراء

وسيجري اعتبارا من اليوم تشييـــع الضحايا وذلك بناء على طلب العائلات الثكلى .

وقال رئيس الاركان الجنرالمردخاي غور في مؤتمر صحفي عقد امس فيبيت سوكولوف بتل ابيب ان الطائرة التـــي تحطمت هي طائرة هليكوبتر اميركيـــة تستطيع نقل ٦٠ شخصا مـــــع تجهيزاتهم بوزن ٥ر٥ طن .

وردا على سؤال قال الجنرال غور ان حوادث من هذا القبيل تقع فيجميع العالم وتقع لدينا على نطاق اقـــل بالنسبة لساعات الطيران ولطابـــع الرحلة . واضاف يقول ان الطيارالذي قاد الطائرة كان رجلا محنكا ، رجـــل احتياط ، طيارا حسنا له تجارب اكثر من ١١٠٠ ساعة طيران في هـــذه الطائرة . وكان الطيار بالخدمـــة الفعلية وطار في الايام الاخيرة ايضا .

واختتم رئيس الاركان كلامه قائلا : ((لقد كانت هذه اكبر كارثة وقعت لنا))

★ تتمـــات ★

امريكا لن ترفض

فانس ان احدا من الاطراف لم يقـــدم حتى الان مقترحات ملموسة لحلازمة الشرق الاوسط . واوضح انالولايات المتحدة تمر بمرحلة الاطلاع على الاراء العامة للاطراف . واعرب عن امله في ان يقدم الطرفان ، كل للاخـــــر ، مقترحات ملموسةوان يتباحثا حولهذه المقترحات . وعندها فان الولايـــات المتحدة قد تطرح مقترحات من قبلها ، وقال انه يتفق مع الرئيس كارتر في ان العالم العربي يشهد اتجاها نحـــو الاعتدال .

وعقب وزير الخارجية السيد الون في المؤتمر الصحفي ، ردا علىسؤال، على ما ذكره وزير الخارجية الامريكي عن شبكة العلاقات الخاصة ، بـــانه يعتقد ان هذا تعريف ايجابي جدا وان اسرائيل مرتاحة جدا منه . وحـــول الاعتدال في العالم العربي قال السيد الون ان هنالك سبيلا وحيدا فقطلابداء الاعتدال ، وهو بواسطة انتهـــاج سياسة معتدلة . واضاف : ((انني مهتم جدا في منح العرب فرصة لاثبات اعتدالهم حول مائدة المباحثات فـــي القريب العاجل)) .

واعرب مسؤولون امريكيـــون ان اجتماع فانس ـ الون في لندن يثبتان في نية الولايات المتحدة التشاور مـــع اسرائيل في كل مرحلة .

سفينة شحن ... تنضم الى الاسطو... التجاري الاسرا...

حيفا ـ من شفيق ... الى الاسطول التجاري ... امس سفينة شحن جديدة ... الف طن مزودة باربع ... ذات طاقة لرفع عشرة ... في ان واحد وسبعة ... ابتاعتها شركة الملاحة ... روزنفيلد . والسفينة ... اطلق عليها اسم ((داليا ... بنيت في الاحواض الايرلندية ... وتمر الان مرحلة تجديد في ... السفن هونغ كونغ ، و... ١٨٤ مترا وعرضها ١٦ ... ١٥ عقدة وباستطاعتها ... دون الحاجة الى التزود ... بمعنى اخر بامكانها قطع ... اسرائيل واليابان دون ... اي ميناء في الطريق ... في نقل الحبوب من الولايات ... اسرائيل .

